

لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

الجلسة ٦٠٢

الجمعة ٥ حزيران/يونيو ٢٠٠٩، الساعة ١٥/٠٠

فيينا

الرئيس، س. أريبالو-إيبيس (كولومبيا)

افتتحت الجلسة حوالي الساعة ١٥/١٢

افتتاح الجلسة

وسنستمع إلى خمسة عروض فنية الأولى يقدمها السيد أكينيدة عن "تشغيل وعمل مركز إفريقيا الإقليمي للعلوم والتكنولوجيا الفضائيين وتدريبهما باللغة الإنكليزية". أما العرض الثاني فتقدمه السيدة خسو من الصين عن "كويكبات مجموعات السواتل الصغيرة للبيئة ورصد الكوارث والتنبيه بها". والعرض الثالث من وكالة الفضاء الأوروبية عن "خطط الوكالة في مجال التوعية ببيئة الفضاء بوضع الفضاء فيما يتعلق بالأجسام القريبة من الأرض". وأما الرابع فيقدمه اتحاد الاتصالات السلوكية واللاسلكية عن تقرير ورشة العمل المتعلقة باستخدام الفعال لموارد المدارات والأطياف". والعرض الخامس، يقدمه ممثل من جيل الفضاء حول جيل الفضاء، "لمدة عشرة أعوام قادمة، تقويمه".

إذاً نشجعكم على أن تطلعوا على القائمة المؤقتة من المشاركين في أسرع ما يمكن، ولو كانت لكم تصحيحات تقدمونها فلکم أن تفعلوا، ولا أظن أن هناك أسئلة أو ملاحظات حولها ولذا إذاً أدعوكم إلى إدخال التصويبات اللازمة على تلك القائمة

الرئيس: مرحباً بكم مجدداً، أعلن عن افتتاح الجلسة الثانية بعد الستمئة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، وسنتابع عصر اليوم أملاً في أن نختتم بحث البند الرابع من جدول الأعمال، أي "التبادل العام في وجهات النظر" والبند الخامس أي "سبل ووسائل الحفاظ على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية"، والبند السادس "تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، يونيسبيس الثالث"، والبند السابع "تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها السادسة والأربعين". ولو كان الوقت سانحاً فسنبداً بحث البند الثامن، أي "تقرير اللجنة الفرعية القانونية عن أعمال دورتها الثامنة والأربعين".

أيدت الجمعية العامة، بموجب قرارها ٢٧/٥٠ المؤرخ في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، توصية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بأن تزود الأمانة، ابتداء من دورتها التاسعة والثلاثين، بمحاضر مستنسخة غير منقحة، بدلا من المحاضر الحرفية. ويحتوي المحاضر الواحد منها على الخطب الملقاة بالانكليزية والترجمات الشفوية لتلك التي تُلقى باللغات الأخرى مستنسخة من التسجيلات الصوتية. وليست المحاضر المستنسخة منقحة أو مراجعة.

كما أن التصويبات لا تدخل إلا على الخطب الأصلية وينبغي أن تدرج هذه التصويبات في نسخة من المحاضر المراد تصويبه وترسل موقّعة من أحد أعضاء الوفد المعني، في غضون أسبوع من تاريخ النشر، إلى رئيس دائرة إدارة المؤتمرات، P.O. Box 500, 1400 Vienna, Austria. وستصدر التصويبات في ملزمة واحدة.

٢٠٠٣، حيث كانت الاتصالات الفضائية تمثل البوابة الرئيسية مع العالم الخارجي، ولا زالت محطات الاتصال الصغيرة "في سات" تمثل العمود الفقري لتوفير خدمات الاتصالات الرقمية مع العالم الخارجي وكذلك في توفير الاتصالات داخل العراق.

ضمن نشاط الحكومة الالكترونية في العراق تقوم وزارة الصحة بنشاط طموح باستخدام تكنولوجيا التطبيق والصحة عن بعد، مما يساهم في توفير الخدمات الصحية المتخصصة إلى المناطق النائية والتي تعاني من ضعف في مثل هذه الخدمات، وذلك بالاستناد إلى الاتصالات الفضائية والبنية التحتية المتوفرة.

كما يتم العمل حالياً ضمن عدة مبادرات ضمن نشاط الحكومة الالكترونية، إنشاء شبكة وطنية للمعلومات الجغرافية تساعد في توفير المعلومات الجغرافية ضمن شبكة قياسية وطنية تشارك بها معظم الوزارات والجهات التي تمتلك هذه المعلومات.

ضمن هذا النشاط، تقوم وزارة التخطيط بإنشاء المركز الوطني للمعلومات الجغرافية ضمن الاستراتيجية الوطنية للإحصاء في العراق. كما تقوم حالياً الشركة العامة للمسح الجيولوجي والتعدين في وزارة الصناعة والمعادن بإنشاء الشبكة الوطنية للمعلومات الجيولوجية والمعدنية، بالاعتماد على برامج وأنظمة المعلومات الجغرافية والبيانات الفضائية إضافة إلى المسوحات الموقعية.

كما تقوم وزارة العلوم والتكنولوجيا على إنشاء مركز وطني لمعلومات الكوارث والأرشفة الفضائي، تهدف هذه المبادرات إلى توفير المعلومات الجغرافية بشكل سلس وسهل لكافة الجهات التي تحتاجها.

تقوم وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي بالإعداد للقيام بالتعداد العام للسكان قبل نهاية هذا العام، لقد تم الإعداد لهذا التعداد باستخدام نظم المعلومات الجغرافية والصور الفضائية ذات دقة التمييز العالية إلى حد كبير، مما سيساعد في إنجاز العمل بالدقة والسرعة المطلوبة. وبهذا الخصوص نود أن نشكر جمهورية مصر العربية، ونشير إلى الاتفاق الموقع بين الجهاز المركزي للإحصاء في العراق والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في جمهورية مصر للمساعدة في هذا المجال.

سيدي الرئيس، إن العراق يشعر بالرضى بالتقدم الحاصل في نشاط "يو إن سبايدر" ونأمل أن يستمر التقدم بهذا الاتجاه لتسخير تكنولوجيا الفضاء وغيرها من التقنيات في

بحلول يوم الثلاثاء في الساعة الثالثة من بعد ظهر ذلك اليوم. وهذه القائمة موجودة في الوثيقة 2.CRP.

وفد النرويج أيضاً طلب المشاركة في أعمال اللجنة كمرقب وأقترح عليكم حسب السنن المعهودة أن ندعوا ذلك الوفد إلى المشاركة كمرقب في هذه الجلسة على أن يتاح له مجال الحديث، أي رأي؟ وفد العراق تفضل.

السيد س. س. م. رؤوف (العراق): شكراً سيدي الرئيس على إتاحة هذه الفرصة.

السيد الرئيس، السادة أعضاء المكتب المحترمين، بداية نتقدم بالتهنئة لانتخابكم وبقيّة أعضاء المكتب لتولي هذه المواقع المسؤولة متمنين لكم الموفقية في عملكم.

سيدي الرئيس، اسمح لي أن أتقدم بعرض موجز لنشاط الفضاء في بلدي خلال العام المنصرم، لقد أدى التحسن الأمني خلال السنة الأخيرة في العراق عموماً وبغداد خصوصاً إلى عودة الحياة الطبيعية إلى حد كبير، وتركيز الجهود نحو الإعمار والبناء لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وكان لتطبيقات الفضاء حصتها من الاهتمام لتحقيق هذه الغاية.

في نهاية عام ٢٠٠٨ وشعوراً بأهمية دور تكنولوجيا الفضاء في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، تم توسيع اللجنة الوطنية للاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي لتضم ممثلين عن إثني عشر وزارة، إضافة إلى الأمانة العامة لمجلس الوزراء وإقليم كردستان. لقد تم تكليف اللجنة بإعداد مقترح استراتيجية وطنية في مجال الفضاء تستند إلى الاستراتيجية الوطنية للتنمية وأهداف الألفية الثانية والعهد الدولي للعراق وسياسات التنمية المستدامة، حيث تسعى اللجنة ضمن مهامها إلى تنسيق الجهود بين الوزارات المختلفة وتفعيل دور تكنولوجيا الفضاء في مهام الوزارات بما يرفع كفاءة ودقة الأداة.

لقد أبدى العراق رغبته بالمشاركة بمشروع القمر العربي لمراقبة الأرض، والذي تم بموجب قرارات مؤتمر القمة العربي والذي تتبني الجامعة العربية متابعة الإعداد والتحضير له. إننا نشعر أن المشاركة [؟يتعذر سماعها؟] بهذه المشاريع سوف تساعد كثيراً في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في العراق.

لقد لعبت الاتصالات الفضائية دوراً مهماً في توفير الاتصالات في العراق في ظل ضعف في البنية التحتية منذ عام

البند الخامس - سبل وسائل الحفاظ على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

والآن وبدون إبطاء أقترح عليكم أن ننتقل إلى البند الخامس من جدول الأعمال أي "سبل وسائل الحفاظ على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية"، وبدون إبطاء سأعطي الكلمة للسيد كينيث هودجكينز من الولايات المتحدة، تفضل.

السيد ك. هودجكينز (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس، وفدي يود مرة أخرى أن يرحب بهذه الفرصة المتاحة له لتناول الإجراءات المحددة الخاصة بالحفاظ على الفضاء الخارجي في أغراض سلمية. هذا بند تناولته اللجنة في دورتها الثانية والعشرين في عام ١٩٨٥. ومنذ ذلك الحين، فقد شاهدنا مستجدات عالية إيجابية جداً في أعمال اللجنة وفي استكشاف العالم واستخدام الفضاء الخارجي بشكل سلمي. واليوم هناك مستوى منقطع النظير من التعاون الدولي في المجال الفضائي، وللولايات المتحدة تاريخ طويل وموفق من التعاون على الفضاء في المجالات المدنية مع شركائها الآخرين.

وخلال العقود الخمس الماضية أبرمت الولايات المتحدة ما يقارب أربعة آلاف اتفاق مع أكثر من ١٠٠ دولة ومنظمة دولية. ومستوى التعاون الجديد يتعاطم كل عام، وخلال العام المنصرم وحده وقعت ناسا على ٧٧ اتفاقاً دولياً جديداً مع هيئات حكومية وغير حكومية أخرى. وعدد الدول التي تستثمر مالها في الأنشطة الفضائية ظل يتنامى باضطراد. وإذا بنا الآن نشهد وجوداً وحضوراً كبيراً للقطاع الخاص في الفضاء الخارجي.

وبالنسبة للمستقبل، فإننا نرى أن التعاون الدولي الفضائي سيظل يكون هاماً جداً بالنسبة للولايات المتحدة. ومنذ اجتماعنا الأخير انخرطت الولايات المتحدة في تنويع كبيرة من المغامرات الدولية أو المشاريع الدولية التي ستعود بفوائد جمة علينا في استخدام الفضاء الخارجي في أغراض سلمية، فعلى سبيل المثال، لدينا علاقات ثنائية مثمرة كثيرة فيما يتعلق بمسائل الملاحة الساتيلية. والتعاون بيننا واليابان على نظام تحديد المواقع الجغرافية، GPS، قد شمل مشاورات فنية وسياساتية منتظمة من عام ١٩٩٦. والبلدان عقدا مشاورات سنوية حول ذلك النظام في طوكيو في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٨.

التخفيف من آثار الكوارث وتفعيل التعاون الإقليمي والدولي في هذا المجال وبناء القدرات في جميع الدول المهددة بمخاطر الكوارث. إن توقيع الاتفاقات بتشكيل المراكز الإقليمية والتي حدثت أمس تمثل خطوة مهمة في هذا الاتجاه.

إن التعاون الدولي في مجال الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي من أهم العناصر التي تساعد في تسخير هذه التكنولوجيا لخدمة البشرية دون تمييز. لذا نؤكد على قيام الدول المتقدمة في هذا المجال بإبداء يد المساعدة لجميع الدول للاستفادة من هذه التكنولوجيا، وبهذا الخصوص نشير إلى مبادرة الولايات المتحدة الأمريكية الأخيرة بوضع كامل الأرشيف للصور الفضائية للساتل "لان سات" على شبكة المعلومات الدولية والتي أشار إليها مندوب الولايات المتحدة أمس. لقد أدت هذه المبادرة المهمة إلى توسع كبير في الحصول على هذه الصور واستخدامها في أعمال التنمية في الدول المختلفة، حيث ما تم تزويده في الستة أشهر الأخيرة يماثل جميع اللقطات التي تم تزويدها منذ بداية عمل مشروع لان سات ١٩٧٢ وهذا تقدم كبير، في الوقت الذي نشكر الولايات المتحدة على خطواتها المهمة، ندعو الدول الأخرى والتي تمتلك أرشيفاً من اللقطات الفضائية أن تحذو حذو الولايات المتحدة في هذا المجال.

سيدي الرئيس، أخيراً أتقدم بالشكر الجزيل إلى مكتب الفضاء الخارجي في الأمم المتحدة للدعم الذي يبديه ونؤكد إن بناء القدرات في الدول المختلفة يساعد في الاستفادة من تكنولوجيا الفضاء لتحقيق الأهداف التي أنشأ المكتب من أجلها.

كما نتطلع إلى المزيد من التعاون مع المكتب ومع الدول الأخرى على المستوى الإقليمي والعالمي في مشاريع مشتركة وبناء القدرات وتوفير البيانات الفضائية. إن ذلك سوف يساهم في توفير وسيلة واعدة وفعالة في مواجهة التحديات الحالية والمستقبلية، خاصة مواجهة تحديات الانخفاض المستمر في الموارد المائية في منطقتنا، إضافة إلى مشاكل التلوث والزراعة والتغير المناخي، والتي تمثل مهمة ينبغي التصدي لها ضمن خطط التنمية البشرية في المنطقة. شكراً سيدي الرئيس.

الرئيس: شكراً جزيلاً لحضرة ممثل العراق وسنرحب دوماً به في الحديث أمامنا هنا في هذه القاعة وأمام هذه اللجنة وشكراً لك على إسهامك في أعمال اللجنة الفرعية التقنية واللجنة الفرعية القانونية.

ومن زاوية أوسع فإننا نتواصل مع دول أخرى لبحث التعاون الدولي بالاشتراك مع وجنباً إلى جنب مع السياسة الأمريكية لاستكشاف الفضاء، وهدفنا النهوض بأهداف ذلك الاستكشاف المشتركة والبعثات الاستكشافية المكتملة أو التعاونية إلى جانب تطوير تكنولوجيات جديدة تفسح مجالات جديدة للاستكشاف والكشف.

وكذلك فإننا نعمل عبر فريق رصد الأرض جيو، مع دول تسعة وتسعين أعضاء أخرى واتحاد المفوضية الأوروبية و٤٦ منظمة مشاركة لإنشاء نظام النظم لرصد الأرض جيوس. ورؤي فريق رصد الأرض لذلك النظام أن نحقق مستقبلاً تكون فيه القرارات والإجراءات لفائدة البشرية مستنيرة عبر معلومات وعمليات رصد للأرض مضطربة وشاملة ومنسقة.

والولايات المتحدة عضو أيضاً في لجنة سواتل رصد الأرض سيوس، وقد اعترفت هذه اللجنة بأنها الفرع الأساسي في تنسيق الأمور الفضائية داخل جيو، كما أنها وكالة فضائية منسقة تدعم جيوس.

وفي ضوء هذه الـ ...

وفي عام [١٩٤٨؟] أنشأت لجنة الفضاء الخارجي هذه وبقرار من الأمم المتحدة وذلك القرار أنشأ ... كان خطوة هامة إلى الأمام وتم الاعتراف فيه بأن هذه اللجنة هي الهيئة الدائمة الوحيدة في الجمعية العامة التي تبحث التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في أغراض سلمية. وأذنا كان المفهوم الصالح حتى هذا اليوم يتمثل في جعل هذه اللجنة هي الهيئة المعنية حصراً بالنهوض بالتعاون الدولي باستخدام الفضاء الخارجي في أغراض سلمية داخل الجمعية العامة. وكان من الواضح أنه ستبذل جهود مستقلة تماماً للتعامل مع قضايا نزع السلاح على أن تشمل منتديات مثل اللجنة الأولى للجمعية العامة ومؤتمر نزع السلاح في جنيف.

لقد لعبت هذه الدورة دوراً مرموقاً في النهوض بالتعاون في مجال الفضاء وهي توفر كذلك ملتقى فريد من نوعه بالنسبة لتبادل المعلومات ما بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية حول آخر التطورات في استخدام واستكشاف الفضاء الخارجي. ومن وجهة نظرنا هناك فرص ملموسة حقاً من أجل تعزيز هذا التعاون الدولي وذلك وفقاً لولاية هذه اللجنة. وإن النظر في السبل والوسائل الخاصة بالحفاظ على الفضاء الخارجي للأغراض السلمية هذه، عملية النظر والدراسة هذه، قد أتت بثمارها

ونظام توسيع السواتل "إم تي سات" الياباني "م ساس" الذي أعلن عن تشغيله في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٧ أصبح متطابقاً تماماً مع نظام GPS بل ويمكن أن يشغل أحد النظامين بدلاً عن الآخر بكل سهولة. واليابان لها نظام آخر سيحسن على تغطية الـ GPS فوق اليابان واسمه QZSS وقد صمم تحديداً لكي يكون متناسقاً ونظام الـ GPS، والولايات المتحدة واليابان وقعتا على اتفاقات في آب/أغسطس ٢٠٠٨ لإنشاء نظم لرصد ذلك النظام الجديد في هاواي وغوان.

والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة بدورهما وقعتا على اتفاق تعاوني في عام ٢٠٠٤ يتعلق بالتعاون بين غاليليو وGPS وصمنا معاً إشارة مدنية جديدة تستخدم في الإشارة المدنية الجديدة الثالثة لـ GPS وكذلك في القسم المفتوح من غاليليو. وأكدنا أيضاً على التوافق التام بين الإشارات المزمعة، فيما بين النظامين، المعروفة بـ L5 على GPS وE5 ألف على غاليليو.

والولايات المتحدة والاتحاد أيضاً عقدا أول اجتماع عام في إطار اتفاق ٢٠٠٤ في المرصد البحري الأمريكي في واشنطن دي سي في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٨.

أما روسيا والولايات المتحدة فقد واصلتا التعاون فيما بين نظام GPS ونظام غلوناس الروسي، والفريق العامل المعني بالتعاون على عمليات البحث والإنقاذ عقد آخر اجتماع له في مايو/أيار في سانت بيتيرسبورغ، والفريق العامل المعني بالترددات اللاسلكية وتطبيقاتها وتشغيلها بشكل متبادل قد التقى عدة مرات وآخر دورة له كانت في ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٨.

أما الهند والولايات المتحدة فقد بدأتا مشاورات فنية وسياساتية حول التعاون في مجال نظام GPS منذ ٢٠٠٥، وعقدت اجتماعات في أوائل ٢٠٠٩ لبحث خيارات الهند الممكنة الخاصة بالإشارات وللتشجيع على التوافق الشامل بين نظامنا والنظام الهندي المخطط له والذي اسمه [IONSS؟]، النظام الهندي لسواتل الملاحة الإقليمية. وإن التشغيل المتبادل بين قسم توسيع المناطق الشاسعة الذي يدعم الحكومة الأمريكية ونظام الهند لتوسيع هذه الاستخدام، هذه التغطية، غاغان، على أساس GPS أمر قد بدأ أيضاً. وإضافة إلى ذلك فإننا نبدأ مع ... نتحدث مع موفري خدمات حاليين وقادمين لنظام الملاحة الساتيلية في العالم GNSS ومجموعات المستخدمين الكبرى لديها عبر اللجنة الدولية لنظم سواتل الملاحة العالمية ICG التي ترعاها الأمم المتحدة.

الخارجي سيعود بالنفع والفائدة على البشرية جمعاء وذلك عبر آليات للتعاون الإقليمي والدولي.

ومع مراعاة ذلك، فإن كوريا تود أن تسترعي الانتباه إلى ضرورة الحفاظ على الفضاء الخارجي للأغراض السلمية وهنا أود أن أقترح عليكم تدابير ثلاثة.

أولاً، النهوض بطابع الشفافية بالنسبة لأنشطة الفضاء الخارجي، نحيط علماً بأن هناك انشغالات متزايدة إزاء احتمال حدوث سباق للتسلح في الفضاء الخارجي، ولذا فإن الدول المرتادة للفضاء عليها أن تتخذ كل التدابير اللازمة كي تضمن بقاء هذا الفضاء الخارجي خالياً من أية أسلحة.

ثانياً، علينا أن نسلط الضوء على أهمية المعلومات وتقاوم المعلومات، فهذا يضمن الشفافية من ناحية وكذلك يقوم بإعطاء دفعة في اتجاه التقدم في هذا المجال.

وأخيراً وليس آخراً، أود أن أشدد على الحاجة للالتزام بكل القواعد الدولية المرتبطة بالاستخدام السلمي للفضاء الخارجي.

حكومة كوريا تحيط علماً بجهوده هذه اللجنة التي لا تنكسر ولا تمل من أجل وضع إطار للعمل بالنسبة لهذا الاستخدام السلمي وذلك وفقاً للأطر القانونية التي تم الإتفاق حولها من قبل.

السيد الرئيس، أعتنم هذه الفرصة كي أعرض عليكم عدد من التدابير الملموسة التي اتخذتها حكومة جمهورية كوريا والتي تخطط أن تقوم بها كذلك بالنسبة لعملية إطلاق لأول مركبة فضائية PSLV-1، لقد أعلمنا المجتمع الدولي بخطتنا في تطوير وفي إطلاق مركبة إطلاق فضائية منذ بداية العمل في هذا المشروع. وكذلك فلقد أجرينا مشاورات مع البلدان المجاورة وخاصة مع اليابان، وذلك كي نضمن أن الأنشطة التي نقوم بها تتم بشكل آمن وشفاف في آن واحد. بالإضافة إلى ذلك ففي نيتنا أن نتخذ كل التدابير، تدابير الأمان المطلوبة، وذلك امتثالاً منا لمعاهدات دولية قائمة ومنها اتفاقية منظمة الطيران المدني الدولي وكذلك اتفاقية منظمة المنظمة البحرية الدولية. وبعد الإطلاق الناجح في نيتنا أن نسجل هذا الجسم الفضائي كما نصت على ذلك اتفاقية التسجيل.

بالنسبة لإنعاش دور الكوبوس. وفي ظل هذا البند فإن الدول الأعضاء قد استنتجت أن تعزيز التعاون الدولي بالنسبة لأنشطة الفضاء يعني كذلك حاجة هذه اللجنة لتحسين أسلوب عملها، وهذا انعكس في جداول أعمال أعيديت هيكلتها بالنسبة للجنة الفرعية العلمية والتقنية واللجنة الفرعية القانونية. وبالإضافة إلى بنود جديدة أدخلت على جدول أعمال لجنة الكوبوس ومنها "منافع الفضاء" و"الفضاء والمجتمع" وكذلك النظر في التطورات الخاصة ببرنامج الإنقاذ عبر السواتل، كوسبار سارسات.

هناك مؤشر آخر على نجاح جهودنا بالنسبة لإنعاش لجنة الكوبوس، هذا المؤشر هو اهتمام المجتمع الدولي بشكل متزايد بعمل هذه اللجنة كما اتضح ذلك في زيادة عدد المنظمات الدولية الحكومية وكذلك المنظمات غير الحكومية والشركات الخاصة التي تسعى للمشاركة في أعمالنا، وهذا تطور في رأينا غاية في الإيجابية. وإن حضور هذه الهيئات غير الحكومية ورغبة الخبراء في تقديم عروض خاصة قد أثرى عمل هذه اللجنة ولجنتيها الفرعيتين. وإن نجاح تنفيذ توصيات يونسبيس الثالث بنهاية المطاف تعتمد على هذا التطور.

في هذا الشأن يسرني سيادة الرئيس، أن أسجل أن وفد الولايات المتحدة الأمريكية يشمل خبراء ومتخصصين من المعهد الأمريكي للملاحة الجوية والفضائية ومن مؤسسة الفضاء ومن مركز الدراسات الدولية الاستراتيجية وكذلك جامعة جورج واشنطن، وفي الأسبوع القادم سوف نتقدم بعروض بشأن كيفية دعم عمل هذه اللجنة. شكراً لكم.

الرئيس: أشكر السيد ممثل الولايات المتحدة الأمريكية الموقر السيد كينيث هودجكينز على بيانه حول البند الخامس، والآن الكلمة للمتحدث التالية وهي السيدة يون جن بارك من كوريا، فلتفضل.

السيدة ي. ج. بارك (كوريا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيادة الرئيس على إعطائي الكلمة. باسم حكومة جمهورية كوريا يسرني كل السرور أن أتوجه إليكم بهذا البيان فيما يتعلق بالتدابير المطلوبة للحفاظ على استخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية.

حكومة جمهورية كوريا تعلق أهمية بالغة على هذا الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي، وكوريا قد استفادت من عدد من المنافع ومنها شبكة للاتصالات ونظام لتحديد المواقع العالمي، ونحن على ثقة من أن الاستخدام السلمي للفضاء

وتكنولوجيا الفضاء لأمریکا اللاتینیة والکاریبی والمجتمعات المختلفة. المؤتمر حدد كذلك خمسة مجالات مواضيعیة، التعلیم والمعارف التطبیب عن بعد والصحة عن بعد وحماة التراث العالی والتصدی للكوارث الطبیعیة. وكذلك أثناء هذا المؤتمر تم التوقیع على عدد من الاتفاقات مع منظمات دولية ومع وكالات فضائیة. وإن هناك مذكرة اتفاق وتعاون وقعت مع مكتب الأمم المتحدة وسمحت للأمانة المؤقتة أن تقوم بأنشطة مشتركة وأن تضع برامج ومشاریع تراعی تماماً المجالات الخمس للاتفاق. وكانت هناك اجتماعات مختلفة للخبراء وكذلك اجتماعات ومؤتمرات في ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨، وكل ذلك عاد بالفائدة.

العلاقة ما بین أمانتنا ومكتب شؤون الفضاء الخارجي سمحت بأن نعقد ورشة عمل تخص التحديات في المستقبل ونظمت هذه الورشة في ٢٠٠٨.

بالنسبة لتعلیم علوم الفضاء وكذلك توعية الطلاب فإن المؤتمر قد حصل على مساعدة من الیونیسكو في إطار برنامج التعلیم في مجال الفضاء في منطقتنا، وأثر هذا النوع من التجارب التربویة والتعلیمیة، الأثر كان كبيراً واستطعنا كذلك أن نستفيد من إسهامات هامة ومن دعم من مركز الدراسات الفضائیة في فرنسا، الكنيس، بالإضافة إلى هبات ومنح وتعاون مع معهد البرازیل بالإضافة إلى مرصد بوغوتا وكذلك وكالة اليابان للفضاء، الجاكسا، التي شاركت بخبرائها في عدد من أنشطتنا.

هذه اللقاءات الفضائیة سمحت كذلك بأن ننظم ندوات وورشات عمل حول تعلیم علوم الفضاء وكذلك سمحت بإنشاء لجنة مشتركة ما بین المؤسسات بالنسبة لتعلیم علوم وتكنولوجيا الفضاء. بالنسبة للتطبیب عن بعد، الأمانة المؤقتة أطلقت برنامج وطني في الإكوادور في هذا المجال على مستوى دول الأمازون. وهذا له أثر حقیقي على السكان الذین یعیشون في مناطق نائیة. وهنا نحن بحاجة إلى دعم من منظمة الصحة العالیة أو من وكالات متخصصة أخرى ووكالات فضائیة متخصصة، خاصة بالنسبة لأنشطة ساتیلیة.

أما بالنسبة للكوارث الطبیعیة، فإن الأمانة المؤقتة لمؤتمرا تتعاون مع منظمات أخرى من أجل إعداد حلقة دراسیة إقليمية "یو إن سبايدر" في الإكوادور. ستسمح بجمع شمل عدد من الخبراء في هذا المجال وتسمح كذلك بتعزيز إمكانية الحصول على البیانات الساتیلیة وتعزيز القدرات الوطنیة.

هذه التدابیر من جانب حكومة كوريا هي أمثلة حیة وأمثلة طیبة على الأسلوب الشفاف الذی يجب أن تتم به هذه الأنشطة الفضائیة المخصصة للأغراض السلمیة.

أختتم هذا البیان بأن كرر على مسامعكم التزام حكومة جمهورية كوريا كاملاً بالمشاركة في جهودكم الدولية للحفاظ على الفضاء الخارجي للأغراض السلمیة، وشكراً.

الرئیس: أشكر وفد كوريا على هذا البیان. وأعطی الكلمة الآن لسعادة السفير جاینی باربیریس من الإكوادور، فلیتفضل.

السید ج. باربیریس (إكوادور) (ترجمة فوریة من اللغة الإسبانیة): شكراً سیادة الرئیس. السید الرئیس، منذ ثلاثة أعوام شاركت في اجتماع للجنة الفرعیة العلمیة والتقنیة للکوبوس، وكنت قد عرضت عرضاً فنیاً حول الأمانة المؤقتة للمؤتمر الخامس للقارة الأمريکیة. وفي إطار هذه الدورة أود أن أقدم إلیکم بعدد من الملاحظات حول البند الخامس وكذلك أن أعود بكم إلى قرار الجمعیة العامة ٩٠/٦٣ الذی نص على ضرورة تعزيز التعاون الإقليمي والدولي مع مراعاة التجربة، تجربة مؤتمرات القارة الأمريکیة.

أبدأ هذا البیان بقولي أن الفضاء يشكل بالفعل إراثاً مشتركاً للإنسانیة، وبالتالي يجب استخدامه بشكل رشید وبشكل منصف ولأغراض سلمیة وذلك خدمة للأجيال القادمة والأجيال الحاضرة كذلك. وإن مؤتمر القارة الأمريکیة ينظم من أجل وضع استراتیجیة للعمل بالنسبة لتكنولوجيا الفضاء التي من المفترض أن تتاح للجميع. والمؤتمر بالتالي ينهض بالتعاون الإقليمي والدولي منذ نشأته في عام ١٩٩٠، وهذا یعني أن المنطقة قد سعت جاهدة في هذا الاتجاه منذ حوالي ٢٠ عاماً.

المؤتمر الخامس الذی انعقد في كیتو في ٢٠٠٦ ركز على مبدأین أساسیین. أولاً، الإسهام في الحفاظ على السلم والأمن الدوليین. وثانياً، النهوض بالتعاون مع احترام المبادئ القانونیة التي یستند إليها استكشاف الفضاء الخارجي للأغراض السلمیة. وفي هذا السیاق، فإن إعلان سان فرانسيسكو دیکیتو قد شدد على ضرورة وضع آليات التعاون والتنسيق الفعالة في هذه المنطقة من أجل النهوض بتنمیة الأنشطة الفضائیة وكذلك التطبيقات السلمیة لتكنولوجيا الفضائیة، وطالب كذلك المؤتمر إلى الأمانة المؤقتة أن تشجع على التعاون مع الأمم المتحدة ومع وكالات متخصصة ومع الوكالات الفضائیة الإقليمية والدولية ومكتب علوم

الهدف من ذلك هو أن نتجه تدريجياً في اتجاه المؤتمر السادس للقرتين الأمريكيتين، وأن نقوم كذلك بالنهوض بالأنشطة التعليمية والإعلامية بالنسبة للعام الدولي لعلوم الفلك ونحدد كذلك مشاريع تطبيقات التكنولوجيا الفضائية من أجل تعزيز قدرات الدول النامية. ما نرغب فيه هو أن نعتمد كل التدابير اللازمة من أجل الحد من أثر تلوث الهواء وتغير المناخ وكذلك طبقة الأوزون والأشعة تحت البنفسجية أو دون البنفسجية.

السيد الرئيس، المؤتمر الفضائي للقرتين الأمريكيتين هو ملتقى إقليمي يعمل للنهوض بتطبيقات وعلوم الفضاء، وأعتقد أن المؤتمر سيكون أكثر إنتاجية وأكثر فعالية إذا ما تمكنا من تعزيز آليات التعاون الدولي. ونحن على يقين من أننا في المستقبل سنتمكن من إحراز التقدم لأن تصورنا هو نفس تصوركم بالنسبة لتصور الأمم المتحدة بالنسبة لاستخدام الفضاء. علينا أن نضع هذه السياسة الدولية للأمم المتحدة التي نركز فيها على المجتمع الدولي، المجتمع الدولي عليه أن يعزز التعاون الدولي من أجل الاستفادة من الفضاء الخارجي لمنفعة وصالح كافة الدول، شكراً سيادة الرئيس.

الرئيس: شكراً لك على هذه المعلومات حول أنشطة الأمانة المؤقتة. أود فقط أن أعقب على جانب من الجوانب التي أثرتها، العمل الذي قمتم به ولا شك عمل ديناميكي فعال، لقد أشرت يا سيدي أنه علينا أن نشدد على التعاون الدولي، ووجهتم نداءً، وهذا نداء حيوي.

أود كذلك أن أقول، وكما ذكر بذلك عدد من الوفود صباح اليوم، أود أن أذكر أنه من المفترض أن تكون المكسيك هي الدولة التي ستستضيف المؤتمر السادس، ونعتقد أن هذا عرض هام بالنسبة لمنطقتنا. شكراً مرة أخرى على هذا البيان.

فنزويلا هي المتحدث التالي على القائمة.

السيد ر. بيسيرا (فنزويلا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً سيادة الرئيس، وقد فنزويلا يعتبر أنه في إطار لجنة الكوبوس علينا أن نركز على السبل التي تسمح لنا بالحفاظ على الفضاء الخارجي للأغراض السلمية. على سبيل المثال، مسألة سباق التسلح في الفضاء والمدار الثابت بالنسبة للأرض كإرث مشترك، بالإضافة إلى الحد من الحطام الفضائي وكذلك التحكم بمصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، وكل الجوانب التي تمس بهذا الاستخدام السلمي. وقد بلادي يرى أنه علينا أن نعمل ونسعى إلى تحديث المعاهدات الخمس الخاصة

أود أن أشير كذلك إلى أن الأمانة المؤقتة للمؤتمر الخامس قد كرست الأولوية لمسألة تحديد التطبيقات الفضائية ذات الأهمية على المستوى الإقليمي.

السيد الرئيس، إن التجربة التي اكتسبتها الأمانة المؤقتة للمؤتمر الأمريكي في إطار هذه المجالات الخمسة جعلتنا نتعلم عدداً من الدروس.

أولاً، من الأفضل أن نقوم بالربط ما بين الآليات الإقليمية للتعاون وتعزيز العلاقات ما بين الدول الأعضاء في المؤتمر وما بين المنظمات الدولية للأمم المتحدة أو وكالات الفضاء المختلفة.

ثانياً، تعزيز التعاون على المستوى الإقليمي كي نحقق التقدم على المستوى الأقليمي.

ثالثاً، من الضروري كذلك أن نعطي طابعاً مؤسسياً وأن نعزز الفريق الدولي للخبراء التابع لمؤتمرنا مع تحديد آليات التعاون الدولية ذات الصلة. علينا من ناحية أخرى ألا نتجاهل ما قام به الفريق الدولي للخبراء بالنسبة لتنفيذ خطة عمل المؤتمر الخامس.

رابعاً، بغرض تعزيز التعاون الدولي، من الضروري أن نجد الجهات والدول المانحة والمنظمات الدولية للتعاون والوكالات الفضائية التي من شأنها أن تساعدنا في تنفيذ هذه المشاريع الإقليمية للفضاء. ربما كان من المفيد كذلك، أن نعقد اجتماعاً مخصصاً حول التعاون الدولي يسمح لنا بتحديد مصادر التمويل المحتملة بالنسبة لمشاريع فضائية ذات طابع إقليمي، وأعتقد أن مكتب شؤون الفضاء الخارجي بإمكانه أن يساعدنا في هذا الشأن.

خامساً، إن كان علينا أن نستفيد من التعاون الدولي وإن علينا أن نحصل على نتائج جيدة، علينا أن نضع أداة تسمح لنا بتنظيم أنشطة التعاون الدولي، وعلينا أن نلجأ إلى منهجية محددة فيما يتعلق باختيار المشاريع. وهنا علينا أن نعزز التعاون الدولي في إطار مختلف المجالات الفضائية وذلك عبر لجنة الكوبوس أساساً كي لا تكون جهودنا وقراراتنا حبراً على ورق.

سيداتي سادتي، أود في ختام هذا البيان أن أعلمكم بأننا سوف نوزع عليكم ورقة مؤتمرات تشكل تجميعاً للأنشطة التي حققتها الأمانة المؤقتة وتتضمن كذلك الأنشطة في ٢٠٠٩،

بمسابقة للمصقات في APRSAF الثالث. ونحن نخطط كذلك لندوة سوف تعقد بالتعاون مع اليونيسكو في سري لانكا في بداية أيلول/سبتمبر.

الفريق العامل قد شارك كذلك في مناقشة كيفية تحسين مشاركة الشباب في الأنشطة الفضائية، وكيف يمكن أن نفتح الفرص من أجل تعليم الشباب في مجال الفضاء وتوفير المواد في الفصول التي يمكن أن يستفيدوا منها. واليابان سوف تواصل القيام بهذه الأنشطة وسوف تواصل كذلك إثارة الاهتمام لدى الشباب بأنشطة الفضاء، وذلك ما أشرنا إليه في بند صباح اليوم في إطار أنشطة الجاكسا.

بالنسبة لرصد الأرض والتعليم في هذا المجال، فإن الجاكسا قد أسهمت في التدريب على تطبيقات الاستشعار عن بعد من خلال مشاريع رائدة في تايلندا واندونيسيا. وبالإضافة إلى ذلك وبالنسبة للمرصد الفلكي الوطني في اليابان، فلقد طورنا نشاطاً رباعي الأبعاد وبهذا النظام يمكن التحرك بحرية في الفضاء والاستمتاع بهذا الفضاء من جانب الشباب. وأملنا هو أن تتمكن من إصدار الطبعة الإنكليزية لهذا المشروع، وسوف نتقدم لكم بعرض فني في هذا الشأن في إطار البند العاشر.

السيد الرئيس، الآن أود أن أحدثكم عن الأنشطة التي قمنا بها من أجل تنفيذ توصيات يونيسبيس الثالث. أبدأ بفرقة العمل واحد، والخاصة بتطوير استراتيجية عالمية شاملة لرصد البيئة. اليابان أسهمت في تنفيذ خطة عشرية كعضو في لجنة الجيو لسواتل رصد الأرض وكذلك لجنة سيوس. وتم الاتفاق على أن اليابان سوف تتراأس فريق تنفيذ هذه الاستراتيجية لسيوس هذا العام. بالإضافة إلى ذلك، فاليابان تنوي أن تسهم في مسألة تغيير المناخ، وذلك عبر عملية رصد مفصلة وخاصة بالنسبة لموضوع الغازات الدفيئة كثاني أكسيد الكربون والميثان، وهذا سيتم باستخدام سائل رصد الغازات الدفيئة "غو سات" أو "أوبوكي" الذي أطلق في كانون الثاني/يناير الماضي، بالإضافة إلى سائل رصد الأرض متقدم يسمى "دايتشي".

بالإضافة إلى ذلك، وبالتعاون مع جامعة "إيوكي" وباستخدام صور ساتيلية من "دايتشي" فلقد وضعنا نظاماً رائداً للرصد الصناعي، وبعد نجاح هذا المشروع الرائد أو النظام الرائد فلقد قمنا بوضع مشاريع رائدة مختلفة بالنسبة لعمليات الدفن هذه بالنسبة للنفايات. وعلى أساس نتائج التقييم، فإننا نتوقع بعثات إضافية بالنسبة لهذه المشاريع.

بالفضاء الخارجي بالإضافة إلى حظر استخدام الأسلحة في هذا الفضاء. علينا أن نقيم هذا الاتصال ما بين سلوك الدول المختلفة والقوانين والقانون الدولي. ونعرف جميعاً أن النظام القانوني المطبق في الفضاء لا يضمن لنا أننا سنتجنب سباق التسلح هذا في الفضاء، ولذا فعلينا أن نتخذ كل التدابير التي من شأنها أن تخلي الفضاء الخارجي من السلاح. وما من شك أنه بإمكاننا أن نتعاون مع محافل أخرى، كمؤتمر نزع السلاح، وأعتقد أن الكوبوس عليها بالفعل أن تشارك في ذلك وأن تضع القواعد والمعايير الوقائية، فنحن لسنا بلجنة تعمل بمفردها أو بمعزل عن الجهات الأخرى، علينا أن نشارك في كل الأنشطة في هذا المجال، وذلك كي نضمن استخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية في المستقبل، شكراً لفنزويلا على هذا البيان.

البند السادس - تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية

الرئيس: والآن ننتقل إلى البند السادس من بنود جدول الأعمال وهو الخاص بتنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، سوف نناقش إذاً تنفيذ هذه التوصيات على القائمة ثلاثة وفود بالنسبة للبند السادس، أولاً اليابان.

السيدة ت. تشيكو (اليابان) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً سيادة الرئيس. السيد الرئيس، السادة الأعضاء الموقرون، باسم وفد اليابان يسرني أن أعرض عليكم أنشطة اليابان بالنسبة لتنفيذ توصيات يونيسبيس الثالث.

اليابان شاركت بفعالية وأسهمت في عدد من فرق العمل الخاصة بتنفيذ توصيات يونيسبيس الثالث، المؤتمر الذي انعقد في 1999. اليابان ترأست كذلك فرقة العمل سبعة عشر، وبالنسبة [؟يتعذر سماعها؟] APRSAF فإن اليابان أيدت كل الأنشطة التي من شأنها أن تسلط الضوء على علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها لأغراض التنمية المستدامة وذلك للحصول على مزيد من الدعم من الجمهور بالنسبة لتعليم علوم الفضاء، خاصة بالنسبة لأجيال الشابة. وفي الأعوام الأخيرة أصبح تعليم الفضاء من الأنشطة الرئيسية لـ APRSAF، على سبيل المثال APRSAF الرابع قد تم في كانون الأول/ديسمبر الماضي في هانوي وتضمن ذلك حضور عدد كبير من الطلاب ومنهم حتى تلاميذ من المدارس من المنطقة، بالإضافة إلى ذلك فلقد قمنا

الرئيس: شكراً جزيلاً لمثلة اليابان الموقرة السيدة تاكيمي تشيكو والكلمة الآن لممثل الولايات المتحدة، تفضل يا سيدي.

السيد ك. هودجكينز (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيدي الرئيس. سيدي الرئيس، لقد كنا أعربنا عن آراءنا في مناسبات عديدة بخصوص النتائج الإيجابية لجهودنا في سبيل تنفيذ توصيات مؤتمر يونيسبيس الثالث، وبالتالي لا داعي لتكرارها، بدل ذلك فهذه الذكرى العاشرة لذلك المؤتمر وسأركز اهتمامي على الالتفات إلى أهمية بعض هذه المنجزات مما أسهم في إنجاح هذا المؤتمر.

سنة ١٩٥٨ في إثر إطلاق أول قمر صناعي في المدار الثابت حول الأرض، وفي بداية الحرب الباردة، فكرت الجمعية العامة للأمم المتحدة في إنشاء لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية على أمل أن يكون استخدام الفضاء بعيداً عن التطبيقات العسكرية وأن يسخر للمنافع والفوائد، وتقدير هذا البعد الإنساني للفضاء الخارجي من شأنه أن يحمي الأمم من المخاطر وأن يحفز البشرية على التعاون لتقاسم المنافع.

خلال العقود الماضية عملت اللجنة في ظل هذا التكليف وذلك لصوغ عدد من المعاهدات والمعايير الدولية والمبادئ المفيدة في هذا المضمار. وإذ فعلت ذلك، فإن اللجنة قد أنشأت فرعاً جديداً من فروع القانون الدولي، وهو لأمر غير هين، وكانت اللجنة بمثابة الدافع والحافز لأنشطة التعاون الدولي في مجال الفضاء وتعزيز تبادل المعلومات فيما بين الدول المتقدمة وتلك النامية.

وعلى غرار هذه اللجنة فإن البرنامج الفضائي الأمريكي قد نشأ في خضم الحرب الباردة. وعلى مر الزمان، ولحسن الحظ، فإن هذا الوضع قد تطور وأصبحنا اليوم ننظر إلى الأنشطة الفضائية باعتبارها أداة لرفي الإنسانية والتعاون الدولي.

ومؤتمر يونيسبيس الثالث كان آخر مؤتمراً ضخم من مؤتمر الأمم المتحدة في القرن العشرين، والدول الأعضاء ومكتب شؤون الفضاء الخارجي آنذاك قد تعاون في ظل ضغط كبير سواء في مستوى الزمن أم الإمكانيات. ومع ذلك فقد كان المؤتمر ناجحاً نجاحاً تاماً، وتقرير الأمانة للدورة الخامسة والأربعين للجمعية العامة AC/4/54/9 بشأن المسائل التنظيمية الفريدة الخاصة بمؤتمر يونيسبيس الثالث قد قدم أمثلة تحتذى بالنسبة إلى سائر

وللنهوض بأنشطة الاستشعار عن بعد في آسيا والمحيط الهادي فإن APRSAF كان ناشطاً في تبادل المعلومات وفي تقديم مقترحات محددة من أجل النهوض بأنشطة للتعاون في مجال تكنولوجيا الفضاء.

السيد الرئيس، فيما يخص الفرقة رقم ١٠ تحسين الوصول العالمي لنظم تحديد المواقع الساتلية والملاحة العالمية GNSS فإن اليابان تواصل المشاركة في لجنة ال ICG كدولة عضو من أجل مناقشة استخدام GNSS ومن أجل تحقيق التعاون فيما يتعلق باتساق والتشغيل المتبادل في إطار شبكة GNSS وذلك باستخدام المعلومات الجغرافية الفضائية، وقد تمت الموافقة في رئاسة الوزارة على خطة أساسية في هذا الشأن في آب/أغسطس الماضي.

بالإضافة إلى ذلك، فإن اليابان تطور نظام للسواتل KZSS، وذلك بالنسبة لنظام "إم سات" للنقل متعدد الوظائف وهو نظام يكمل نظم GPS. KZSS يتضمن عدداً من السواتل بمدارات مائلة وكذلك بفترات متزامنة. وهناك ساتل فوق اليابان في الوقت الراهن، وهذا النظام سوف يرسل بإشارات حتى إذا ما كان هناك أي عوائق حضرية أو حتى في المناطق الجبلية. وهذا النظام يعد بتوسيع نطاق ال GPS وكذلك توفير معلومات أكثر دقة بالنسبة للمواقع. QZSS يمكن كذلك الوصول إليه في شرق آسيا وأوقيانيا. وهناك نظام تجريبي للأبحاث وتحديد المواقع من المتوقع أن يزيد من منافع GPS ومستخدمي هذا النظام GPS.

السيد الرئيس، فيما يتعلق بالفرقة السابعة، تنفيذ نظام عالمي متكامل لتدبر الكوارث الطبيعية والإغاثة، اليابان تعمل في الوقت الراهن بشكل وثيق مع مشروع سينتينيل آسيا ودول أخرى ومنظمات في منطقة آسيا والمحيط الهادي. عبر هذه الأنشطة سوف تسهم اليابان كذلك في مشروع "يو إن سبايدر".

وترى اليابان أن توصيات يونيسبيس الثالث يمكن أن تنفذ بحذافيرها وذلك بالتعاون مع الدول الأعضاء في الكوبوس ومنظمات دولية أخرى في الأمم المتحدة، وبشكل خاص نؤمن بأن بلدان منطقة آسيا والمحيط الهادي. في إطار هذه البلدان، اليابان يمكن أن تلعب دوراً حاسماً وذلك عبر APRSAF في تعزيز العلاقات ما بين APRSAF والأطر الدولية على سبيل المثال [؟يو إن ريساب أو UNISGR؟]، مبادرة الحد من الكوارث، شكراً على إصغانتكم.

منظمة الأمم المتحدة بخصوص عقد مؤتمرات تتناول قضايا هامة مع احتواء تكاليف حدود ما هو متاح من الموارد.

وبالإضافة إلى نجاحنا التنظيمي هذا، فإنه قد سرنا على وجه الخصوص نطاق المواضيع التي بُحثت وكذلك مقدار اشتراك كبار العلماء والمسؤولين الحكوميين والشباب من مهنيي الفضاء في القطاع الخاص وممثلي هذا القطاع. والتركيز على تطبيقات الفضاء وأنشطة الفضاء والفرص المحتملة المتاحة للتعاون آنذاك ونحن قد كنا على أعتاب القرن الحادي والعشرين جعلت برنامج العمل في محله تماماً، ويستجيب لاحتياجات الدول المتقدمة والنامية معاً. وعند مراجعة فحوى إعلان فيينا وتقرير المؤتمر، لقد سرنا أن ذلك المؤتمر أنتج عدد من التوصيات والاستنتاجات التي تدعم أهدافنا العامة، ومنها تعزيز المشاركة في الأنشطة المتصلة برصد الأرض وحسن إدارتها وإدراك بيئتها، وتحديد مجالات جديدة من شأنها أن تساعد التعاون الدولي، واعتماد قدر أكبر من الدعم للآليات الموجودة المستخدمة للتعاون الدولي، وتعزيز برنامج تطبيقات الفضاء، وتعميم المعلومات بشأن البحوث الفضائية ومجالاتها والاستراتيجيات الصالحة للدول النامية، وتحسين التنسيق والحد من الازدواج في عمل منظمات الأمم المتحدة المعنية بأنشطة الفضاء، وزيادة إشراك الشبيبة من أهل العلم والمهندسين وأهل الصناعة في أنشطة لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، وتعزيز التعاون الإقليمي في مجال الفضاء النهوض بالتطبيقات المدنية والتجارية في واستخدام الفضاء الخارجي.

سيدي الرئيس، بعد انعقاد المؤتمر المذكور بخمس سنوات أنتجت لجنتنا تقريراً شاملاً ضمن الوثيقة A/59/174 بشأن مراجعة مدى تنفيذ التوصيات الصادرة عن مؤتمر يونسبيس الثالث، وقد تضمن التقرير خطة عمل تتمثل في مجموعة من المقترحات الملموسة المقدمة من اللجنة بخصوص تدابير مخصصة ينبغي القيام بها في سبيل مواصلة تنفيذ تلك التوصيات. ولقد أيدنا تلك الخطة آنذاك، وعملنا في المستويين الوطني والدولي كي نجعل أكبر قدر من توصياتها يُنفذ. ولقد سرنا على وجه الخصوص المساهمة الفريدة التي قدمتها فرق العمل في هذا الجهد. وبالقيادة الطوعية من الحكومات فإن هذه الآليات المبتكرة قد سمحت بمشاركة الهيئات الحكومية وغير الحكومية في متابعة مقررات مؤتمر يونسبيس الثالث مع الحفاظ على الدور المحوري الذي تضطلع به الدول الأعضاء.

ختاماً يا سيدي الرئيس، أود أن أوجه عناية المندوبين الكرام إلى الكثير من الأشخاص من الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والكيانات الخاصة وكذلك من موظفي مكتب شؤون الفضاء الخارجي الذين سخروا عدداً لا يحصى من ساعات العمل للمشاركة في أعمال فرق العمل وغير ذلك من أنشطة المتابعة، ولولا تفانيهم وإخلاصهم لما أمكن لهذه اللجنة أن تصل إلى ما وصلت إليه في إثبات التقدم المحرز في سبيل تنفيذ توصيات مؤتمر يونسبيس الثالث، وهم جميعاً حريون بعميم التقرير من جانبنا، شكراً يا سيدي الرئيس.

الرئيس: الشكر الجزيل لك يا سيدي مندوب الولايات المتحدة أضم صوتي إلى عباراتك الختامية.

والكلمة لمندوبة الهند السيدة راتيكا راماشاندران، تفضلي يا سيدتي.

السيدة ر. راماشاندران (الهند) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيدي الرئيس. سيدي الرئيس، أيها المندوبون الكرام، كما أقرت ذلك اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها السادسة والأربعين، فإن الذكرى العاشرة لمؤتمر يونسبيس ٣، قد احتفل بها في اليوم الأول من هذه الدورة من خلال مائدة مستديرة ناجحة. وإننا لنشيد بهذه المبادرة من الأمانة في سبيل تنظيم هذه المائدة المستديرة احتفالاً بالذكرى العاشرة لمؤتمر يونسبيس الثالث.

والهدف الأول من هذا المؤتمر قد تمثل في تعزيز قدرات الدول الأعضاء، ولا سيما منها الدول النامية، بغية الاستفادة القصوى من تكنولوجيا الفضاء في سبيل التنمية الاقتصادية والثقافية وتحقيق الأمن الغذائي وتخفيف وطئ الفقر والقضاء على الأمية والوصول إلى مرافق الخدمة الصحية والحفاظ على الموارد الطبيعية والتصرف بحال الكوارث الطبيعية وهي بعض من التحديات التي تواجهها الدول النامية. وتنفيذ التوصيات الصادرة عن مؤتمر يونسبيس الثالث، من شأنها أن تساعد الدول النامية في مواجهة تلك التحديات آتفة الذكر على نحو فعال.

ووفد الهند يود أن يسجل تقديره للفريق العامل الجامع ولجنة التنمية المستدامة بشأن تنفيذ توصيات مؤتمر يونسبيس الثالث، وأنه مما يتلج الصدر أن العديد من التوصيات المذكورة قد نُفذت بالفعل وأن تقدماً مرضياً قد سُجل بشأن تنفيذ البقية الباقية من التوصيات التي لم يتم تنفيذها بالكامل.

الرئيس: الشكر الجزيل لك يا سيدتي ممثلة الهند على هذه الخواطر. من الواضح مما دار من نقاش في هذه القاعة إلى حد الآن أن من الضروري عقد مؤتمر جديد رابع، يونيسبيس رابع، شكراً جزيلاً.

والكلمة الآن لنيجيريا، السيد س. و. محمد.

السيد س. و. محمد (نيجيريا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيدي الرئيس، وفد نيجيريا يعرب عن تقديره لما بلغه تنفيذ توصيات مؤتمر يونيسبيس من شوط ونحن نحتفل بالذكرى العاشرة لهذا المؤتمر. ولا ينبغي لنا أن نقتصر على النظر للالتفات إلى ما أنجزنا، ولكن أيضاً أن نلتفت إلى المسائل والتوصيات التي ظلت معلقة ولا ننسى أنه سنة ١٩٩٩ كان المؤتمر قد بحث عدداً كبيراً من المواضيع والقضايا والسبل الكفيلة بتحقيق أفضل عائد ممكن من تطبيقات الفضاء لتلبية احتياجات البشر، ولا سيما في الدول النامية، وكيفية النهوض بالتنمية المستدامة للنهوض بمستوى الإنسان في بلادنا. ومن منجزات ذلك المؤتمر إطلاق برنامج الأمم المتحدة بشأن تطبيقات الفضاء "يو إن سبايدر"، وهو برنامج يشمل عدد من الأنشطة المتنوعة بما في ذلك تعزيز القدرات خصوصاً في الدول النامية.

سيدي الرئيس، وفدي يعرب عن تقديره لمساهمات اللجنة في عمل لجنة التنمية المستدامة من خلال برامجها [؟يتعذر سماعها؟]، بما في ذلك الفترة التي تنتهي هذا العام، والزراعة والتنمية الريفية والأراضي والتصحّر والجفاف هي من المجالات التي حُدّدت مجالات مخصوصة تهتمنا في عمل اللجنة المستدامة.

بالنسبة إلى الفترة السنتين التي تشمل سنتي ٢٠١٠-٢٠١١، فإن هذه اللجنة قد أحصت ثلاث مجالات للعمل، موضوعية هي الفضاء الريفي والنقل واستخدام التكنولوجيا الفضائية في إدارة الموارد على نحو مستدام وكذلك ضمان ديمومة الاستهلاك والانتاج. وقد سجل وفدي التوصيات المقترحة بهذا الصدد وما جاء في الوثيقة A/AC.105/2009/CRP.7 بالتحديد، ونعتقد أنه يمكن لهذه البرامج أن تكمل عمل اللجنة، لجنة التنمية المستدامة. وفيما يخص تعزيز القدرات في مجال تطبيقات الفضاء كشأن السواتل وسواتل الملاحات الساتلية وتحديد المواقع، والدول الناطقة بالإنكليزية لم تشمل لبعض هذه البرامج وهو ما نرجو أن يتم تلافيه في المستقبل.

ونعتقد يا سيدي الرئيس، أن توثيق الصلة فيما بين لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنة التنمية المستدامة من شأنه، بلا ريب، أن يساعد في الوصول إلى النتائج المرجوة.

كما أن مما تجدر الإشارة إليه أن هذه اللجنة قد اتفقت على مساهمتها التي ستقدمها للجنة التنمية المستدامة من خلال المجموعة المواضيعية لسنتي ٢٠١٠ و٢٠١١ بغية تحديد المجالات التي يمكن فيها لتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاته أن تضطلع بدور هام.

سيدي الرئيس، الكوارث الطبيعية التي حدثت مؤخراً في الهند وفي بنغلادش ذكرتنا مرة أخرى بأهمية الاستناد إلى منظومات الفضاء في حسن التصرف والتصدي لتلك الكوارث. وفي ذلك الصدد نود أن نسجل تقديرنا لمساهمة مشروع سينتينيل آسيا وكذلك برنامج "يو إن سبايدر" في تخفيف وطئ الكوارث. ووفد الهند يرى أن من شأن ميثاق دولي بشأن الفضاء ودوره في تخفيف وطئ الكوارث هو مبادرة هامة ساهمت إلى حد كبير في دعم تقدير الكوارث وأنشطة الإغاثة منذ إطلاق هذه المبادرة.

سيدي الرئيس، نعتقد أن الدول المتقدمة يمكنها أن توفر ما يلزم من موارد لتمكين بعض الدول النامية في الشروع في تنفيذ برامجها الخاصة بها بشأن تطبيقات الفضاء وخدماتها، ومن شأن ذلك أن يساعد في تنفيذ توصيات مؤتمر يونيسبيس الثالث على نحو شمولي.

سيدي الرئيس، إن وفد الهند لراض على النحو الذي جرى به تنفيذ توصيات مؤتمر يونيسبيس الثالث لا سيما منها خطة العمل متعددة السنوات وعلى إنشاء فرق عمل وإصدار تقارير عن مختلف الأفرقة العاملة ونحن نوافق على رأي اللجنة القائل بأن هذا المنهج المرن قد سمح للجنة بأن تعالج الكثير من المسائل الهامة وما يتصل بها من وسائل أخرى. وفد الهند يود أن يعرب عن استعداده للمشاركة النشطة في المباحثات والأنشطة التي تجري في إطار تنفيذ توصيات مؤتمر يونيسبيس الثالث، ومع تقديرنا للمنافع الجمة المترتبة على المؤتمرات الثلاث من فئة مؤتمر يونيسبيس بشأن تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها، فإن من المفيد لهذه اللجنة عند هذا الحد أن تفكر في مسار واسع النطاق يحدد معالم الطريق للسنوات العشر أو الخمسة عشر المقبلة، شكراً يا سيدي الرئيس.

ثانياً، أطلقت ساتلين اثنتين HJENH/P وهو ما يسمى بكوكبة السواتل الصغيرة المعنية بالبيئة في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٨، وهذه الصواريخ تحمل ثلاث حمولات [؟يتعذر سماعها؟] منها عدد من كاميرات التصوير لأغراض رصد البيئة والكوارث والإنذار المبكر وتقدير آثار الكوارث. فيما يخص المعلومات الخاصة بهذه الكوكبة، فإنه سيُقدم عرض خاص بهذا الصدد في وقت لاحق. والصين على استعداد لاستخدام هذه الكوكبة لتعزيز قدراتها في مجال تخفيف وطئ الكوارث في الصين نفسها وفي البلدان الأخرى المتعاونة في هذا الصدد.

ثالثاً يا سيدي الرئيس، فإن حكومة الصين دعمت [؟يتعذر سماعها؟] بافتتاح مكتب "يو إن سبايدر" في بيجين وقد منحت الصين ستة ملايين من العملة الصينية، "يوان ريمينيدي" لفترة بين ٢٠٠٩ - ٢٠١٢ وقد تم سلفاً رصد المبلغ الخاص بسنة ٢٠٠٩، ومكتب بيجين آف الذكر ومقره بالأحرى وميناه وتجهيزاته ستقدمه حكومة الصين هبة منها. وفي سنة ٢٠٠٩ فإن مكتب بيجين لـ "يو إن سبايدر" لا يزال في الوقت الحاضر يقع مقره في مركز استخدام تطبيقات الفضاء في تخفيف الكوارث وقد حُصصت المساحة اللازمة له وذلك على شكل مؤقت، ولكن في نهاية هذه السنة سيتم الانتهاء من بناء المبنى الجديد، وقد حُجزت به المكاتب اللازمة لمركز أو مكتب بيجين لـ "برنامج يو إن سبايدر"، وسنحرص على ضمان كل الدعم التقني اللازم لهذا المكتب. والصين تتطلع إلى تعزيز تعاونها مع مكتب شؤون الفضاء الخارجي حتى يشرع هذا المكتب في عمله في أقرب الآجال بغية أداء دوره في التعاون الدولي في مجال تخفيف وطأة الكوارث، شكراً يا سيدي الرئيس.

الرئيس: الشكر الجزيل لك يا سيدتي والكلمة لكولومبيا.

السيد ج. أوجيدا بويينو (كولومبيا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية والإنكليزية): شكراً يا سيدي الرئيس، طاب مساؤكم، وبعد إذن زملائي في مجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبي سأتكلم باللغة الإنكليزية تيسيراً لفهم ما أقول ثم لإراحة المترجمين الفوريين وعلى الأقل هذا جزء منه.

شكراً جزيلاً على إعطائي الفرصة كي أساهم في هذا النقاش والشكر على المقدمة بشأن ما أحرز من منجزات خلال السنوات العشر الماضية التي انقضت منذ عقد مؤتمر يونيسبيس الثالث.

جميعنا نقدر أهمية استخدام تطبيقات الفضاء في التنمية المستدامة، والتدبير المستدام لقضايا البيئة وتعميم استخدامات هذه التطبيقات من شأنه أن يعود بالنفع على الجميع. لا شك أن الكثير قد أنجز في سبيل تنفيذ توصيات مؤتمر يونيسبيس ٣ ولكن لا ينبغي أن نعتبر أن تنفيذ تلك التوصيات قد تم وانتهى، خصوصاً بالنسبة إلى الدول النامية التي جربت مزايا استخدام النظم القائمة على الأنشطة الفضائية. وينبغي أن تشمل هذه الأنشطة الزراعة والموارد المائية والإنذار المبكر بشأن انعدام الأمن الغذائي ورصد الكوارث وتدبير شؤون البيئة، وإذا ما أحسن تنفيذ هذه البرامج وتمت متابعتها ومتابعة تأثيرها بما في ذلك آثارها الجانبية، فإننا سنقطع شوطاً كبيراً في سبيل بلوغ المقاصد الإنمائية الألفية الرامية إلى تحسين مستوى العيش والنهوض بالبيئة، شكراً يا سيدي الرئيس.

الرئيس: أود أن أعرب عن شكري للسيد محمد من نيجيريا على هذا البيان.

وآخر متحدثة في قائمة طالبي الكلمة هي ممثلة الصين السيدة خسو يو تفضلي يا سيدتي.

السيدة ي. خسو (الصين) (ترجمة فورية من اللغة الصينية): شكراً يا سيدي الرئيس، نود أن نحدثكم عن ما عملته الصين دعماً لبرنامج "يو إن سبايدر".

سيدي الرئيس، الحكومة الصينية تولي أهمية كبرى إلى تطبيق تكنولوجيا الفضاء في مجال الحد من وطئ الكوارث والإغاثة منها ولقد ساهمنا في الكثير من الجهود الدولي في هذا المضمار. وحكومة الصين ما فتأت تؤازر برنامج "يو إن سبايدر"، ونفذت العديد من الأنشطة في هذا السياق. نذكر منها إنشاء فريق دعم عمل ودعم خاص لمساعدة مكتب "يو إن سبايدر" في بيجين في تنفيذ خطة عمله لسنة ٢٠٠٨. ولقد اشترك الفريق مشاركة حثيئة في الحلقة الدراسية التي نظمها "يو إن سبايدر" في بيجين والمؤتمر الخامس للأمم المتحدة بشأن استخدام تطبيقات الفضاء في حالة الطوارئ والنظم الإنسانية، والذي استضافه مكتب شؤون الفضاء الخارجي. وقد قدمت شخصياً عرضاً تقنياً بشأن مساهمة الصين في التقليل من وطئ الكوارث بفعل تطبيقات الفضاء. وهذا الفريق قد ساهم في صوغ الاستراتيجية والخطط لزيادة وعي الجمهور. كما أنه يساعد في مراجعة النماذج المعتمدة في صوغ التقارير القطرية بما في ذلك التقرير القطري عن الصين.

شؤون الفضاء الخارجي على حسن عنايتهم إزاء مقترح وكالة إيران لشؤون الفضاء الداعي إلى إنشاء مكتب للدعم الإقليمي، ويسرني إبلاغكم أنه بعد حفل التوقيع للاتفاقية ذات الصلة بين وكالة شؤون الفضاء الإيرانية، نيابة عن الحكومة الإيرانية، ومكتب شؤون الفضاء الخارجي ولأن شرعنا في العمل والتعاون بيننا منذ عدة سنوات، فإننا نعتقد الآن، من الآن فصاعداً أنه سيتم التعويل التام على طاقات وملكات الإقليم ودوله في هذا التعاون والمكتب يتطلع إلى مساهماتكم.

سيدي الرئيس، في إثر الكثير من التعاون والاتصالات مع السلطات الطبية في البلاد، فإن الوكالة الإيرانية لشؤون الفضاء قد نجحت في التقدم في هذا المجال وفي استخدام تكنولوجيا الفضاء في مشاريع التطبيب عن بعد. وفي هذا الصدد وفي الشهر الماضي شرعنا في تنفيذ مشروع ريادي أو نموذجي بنجاح، وهذا المشروع يتمثل في جعل مستشفى مركزي في طهران يكون بمثابة نقطة الرقابة والتحكم ووصله بمستشفى جبلي في شمالي طهران والثالث في جنوب غربي طهران، وقد وقع الاختيار على المستشفىين المذكورين بسبب كثرة الحوادث والحالات الاستعجالية التي يعالجها مستخدموه يومياً. والقصد هو إقامة شبكة تقدم حلولاً دائمة من خلال هذا الأسلوب في العلاج والتطبيب.

الرئيس: شكراً لوفد إيران على هذه المساهمة.

أيها المندوبون الكرام، كما تعلمون بشأن هذا البند من بنود جدول الأعمال، فإن اللجنة ستفحص وتعتمد مساهمتها مساهمة اللجنة في أعمال لجنة التنمية المستدامة بخصوص المجموعة المواضيعية الخاصة بالفترة الواقعة بين سنتي ٢٠١٠ - ٢٠١١، وذلك في الوثيقة CRP.7، وفي نيتي أن أعرض هذا لمشروع على حضراتكم واعتماد الوثيقة المذكورة فقرة فقرة في جلسة لاحقة.

والآن أدعو الوفود أن تدرس إلى دراسة هذه الوثيقة المذكورة حتى يتسنى لنا النظر فيها بغرض اعتمادها في الأسبوع المقبل. والآن واعتباراً لما سبق يبقى البند السابع الخاص بـ "تقرير تقرير الدورة السادسة والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية"، وإبان افتتاح النقاش، أرجو إبداء الرأي بشأن القرارات التي اعتمدها اللجنة الفرعية المذكورة وذلك يرد من الوثيقة A/AC.105/933 وأود أن أوجه عنايتكم أيضاً إلى الوثيقة A/AC.105/937 ويرد ضمنها مقترح معروض على اللجنة لاعتماده بخصوص خطة العمل للفترة المالية ٢٠١٠ -

لم أعد بياناً مكتوباً، ومع ذلك فإنني أردت أن أسترعي انتباهكم إلى موضوع ظل قائماً على امتداد السنوات العشر الماضية. كما لعلكم تذكرون فإن أهداف الإنمائية لم تكن قد صيغت بعد سنة ١٩٩٩، فبالتالي فإن هناك أعمال جديدة في انتظار التجسيم والإنجاز، لذلك وجب تحيين توصيات مؤتمر يونسيس الثالث وهذا ما يبرر دعم ما دعت إليه بعض الدول الأعضاء من عقد مؤتمر رابع، عقد مؤتمر يونسيس رابع. وهو مقترح وجيه فيما أرى في هذه الآونة. لقد رأينا تحديات جديدة تبرز خلال السنوات العشر الماضية وقد سجلنا فيما سجلنا عدد كبيراً قياسياً من الكوارث الطبيعية المترتبة على التكنولوجيا وتلك التي هي من صنع الإنسان، وشاهدنا الكثير من الوقائع والحوادث بما في ذلك الحادث الأخير للطائرة التي وقعت في المحيط الأطلسي في الأسبوع الماضي، وتعازي للدول والأسر المعنية.

إذاً لعلنا أمام منعرج في تاريخ تطبيقات الفضاء ولعل بإمكاننا بذل المزيد من الجهد واقتراح صيغ جديدة لما يمكن إنجازه بواسطة تكنولوجيا الفضاء. شكراً.

الرئيس: الشكر الجزيل كل على هذه الملاحظات. والكلمة لممثل إيران الموقر، تفضل يا سيدي.

السيد س. جالابريان (جمهورية إيران الإسلامية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيدي الرئيس، أيها المندوبون الكرام، فيما يخص تنفيذ مؤتمرات يونسيس الثالث، إيران كانت ولا تزال تؤيد تنفيذ جميع تلك التوصيات بالاستناد إلى قدراتنا وإمكاناتنا في هذا المضمار. ولا نزال ندعم عمل فرق العمل التي أنشأتها الدول الأعضاء في اللجنة في سبيل تنفيذ توصيات مؤتمر يونسيس الثالث.

فضلاً عن ذلك، وفيما يخص تعزيز القدرات وتعزيز وعي الجمهور فإن جهوداً كثيرة بُذلت، ووكالة شؤون الفضاء الإيرانية تسهم إسهاماً قيماً في التعريف بتكنولوجيا الفضاء وعلومه للعموم ولا سيما للأجيال الشابة. وهناك متابعة عامة من الوكالة لما يجري من أنشطة، كما أنها تقدم الدعم للقطاع الأكاديمي في تنظيم الحلقات الدراسية والمنتديات. كما أنها لا تفوت فرصة أي تظاهرة أو مناسبة لتنظيم تظاهرات واحتفالات سنوية على صعيد البلاد.

ووفدي يسره مواصلة دعم برنامج "يو إن سبايدر"، كما أننا نود أن نعرب عن تقديرنا لمجموعة الدول الآسيوية ومكتب

كما تعرفون حضرة الرئيس، فإن هذا البند أو استدامة الأنشطة الفضائية على المدى الطويل مسألة مقلقة لجميع الدول الرائدة للفضاء وكذلك لمشغلي النظم الساتيلية، المشغلين التجاريين. فتنامي، التنامي المنتظم لعدد المؤسسات والهيئات الخاصة والعامة التي تقوم بأنشطة فضائية وآثار البيئة الفضائية على السواتل وتكاثر وانتشار الحطام الفضائي، والأرجح أيضاً أن تطوير رحلات تجارية مأهولة في المستقبل، كل هذه المسائل أقول تطرح تساؤلات حول مدى مأمونية استخدام الفضاء الخارجي. طبعاً هذا كله على المدى الطويل حضرة الرئيس. وبغية ضمان استدامة الأنشطة الفضائية، فإن معلومات دقيقة وكاملة يمكن الوصول إليها بسرعة حول الأجسام الفضائية الموجودة على مدار الأرض وكذلك البيئة الفضائية الطبيعية والمخاطر الآتية من الفضاء، كل هذه المعلومات عن هذه الأمور هامة ولا بد منها في كل، ولدى كل الهيئات التي تعمل في الفضاء. وهنا فإن جهوداً دولية من أجل المراقبة والتنسيق والحصول على المعلومات مطلوبة.

وكما ذكرت أمام اللجنة خلال دورتها السابقة في يونيو/حزيران ٢٠٠٨، فإن فرنسا بادرت في فبراير/شباط ٢٠٠٨ ببدء التفكير في الموضوع بإنشاء فريق عامل غير رسمي ضم ممثلين من دول أعضاء ومنظمات دولية حكومية، وأخيراً منظمات غير الحكومية ومشغلين تجاريين لسواتل الاتصال. ويبدو لنا أن هذا التفكير لا بد من أن يواصل في سياق رسمي أكبر، أي في سياق هذه اللجنة الحكومي الدولي، طبعاً بهدف إشراك جميع الدول الأعضاء في اللجنة دون تمييز بخبرائها جميعاً وبهدف إجراء التحليل الأكثر تأنيباً للموضوع.

ولذا فإن فرنسا تقترح، بالنسبة لهذا البند الخاص باستدامة الأنشطة الفضائية على المدى الطويل، تطلب إدراجه على جدول أعمال هذه اللجنة الفرعية العلمية والتقنية ابتداءً من دورتها السابعة والأربعين في فبراير/شباط ٢٠١٠، علماً بأن الأعمال التي تتم حالياً وفي المدى القصير أعمال تقنية أساساً. ونقترح أن يتم تنفيذ أو دراسة هذا البند على مدى عدة سنوات على أن ننكب في مرحلة أولى في ٢٠١٠ على تبادل عام لوجهات النظر داخل اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، تبادل عام للآراء حول هذا الموضوع بالذات، استدامة الأنشطة الفضائية على المدى الطويل، مع إجراء تحليل أولي للتحديات الحالية والقادمة التي ستواجهها الأنشطة الفضائية، بالإضافة إلى إمكانية بحث الإجراءات التي قد تحسن من هذه الاستدامة. واللجنة الفرعية العلمية والتقنية يمكنها عندئذ أن تنشأ فريقاً عاملاً خاصاً

٢٠١١ بخصوص خطة العمل التابعة للأمم المتحدة الحاصلة من الفضاء للاستجابة للكوارث والاستجابات الطارئة "يو إن سبايدر".

كما أود أن أوجه عناية المندوبين الكرام إلى الوثيقة A/AC.105/934، وتتضمن إطار الأمن المتعلق بتطبيق أو استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، وهو الإطار الذي كانت أقرته اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها السادسة والأربعين، وقد عد ذلك التقرير أحد أهم منجزات الدورة الأخيرة للجنة الفرعية.

أخيراً أود توجيه عنايتكم من الفقرات الخامسة عشرة إلى الثانية والعشرين في تقرير الدورة الأخيرة للجنة الفرعية وفيه يرد بيان آراء الوفود والتوصيات الصادرة عن اللجنة الفرعية بشأن جدول أعمالها لدورتها السابعة والأربعين التي ستعقد سنة ٢٠١٠.

وأبدأ إذاً معكم بفحص هذا البند، وأعطي الكلمة لوفد فرنسا وسلفي في رئاسة هذه اللجنة السيد جيرار براشيه الذي لن يكون معنا للأسف في الأسبوع المقبل كي نستمتع إليه يحدثنا عن مقترح فرنسا، والذي نعرفه جميعاً. وقد تكون هناك بعض الاستفسارات أو التعليقات وهو ما سترجئه إلى الأسبوع القادم، وبعد ذلك سننتقل إلى الاستماع إلى العروض الخمسة التقنية المبرمجة لهذه الأمسية.

إذاً الكلمة للسيد براشيه.

السيد ج. براشيه (فرنسا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس، وشكراً على إعطائي الكلمة، بينما يُفترض منطقياً في إطار هذا البند السابع أن نستعرض كل تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية بنداً بنداً.

كما تعرف حضرة الرئيس، وكما تعرفون حضرات المندوبين في هذه اللجنة، لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، فإن فرنسا اقترحت، وهذا ما سمعتموه من خلال العرض الذي قدمته السفيرة فلورنس مانجين صباح أمس، تقترح فرنسا أن تقرر تلك اللجنة إدراج بند جديد على جدول أعمال اللجنة الفرعية العلمية والتقنية ابتداءً من عام ٢٠١٠ على أن ينصب هذا البند على الاستدامة طويلة الأمد للأنشطة الفضائية.

على أي حال شكراً جزيلاً السيد براشيه على هذا العرض، ودون إبطاء سنعود إلى جدول الأعمال وننتقل إلى الاستماع إلى العروض الفنية التقنية.

أمامنا خمسة عروض فنية العرض الأول هو عرض وكالة الفضاء الأوروبية، التي تقدم لنا محاضرة اسمها "خطة وكالة الفضاء الأوروبية شبكة المعلومات الاستراتيجية الخاصة بالأجسام القريبة من الأرض"، السيد كوشني له الكلمة.

السيد د. كوشني (وكالة الفضاء الأوروبية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): حسناً، شكراً جزيلاً حضرة الرئيس، سأوافيكم بسرعة عن برنامج التوعية بوضع الفضاء لدى الوكالة الفضائية الأوروبية وخاصة الأجسام القريبة من الأرض في هذا الإطار.

أولاً ألخص لكم وضع برنامجنا الخاص بالتوعية بالفضاء، وما يذكره هذا البرنامج كإعلان تمهيدي وبعد ذلك أعطيكم لمحة عامة عن طريقة ربط هذا البرنامج بأنشطة الوكالة، إيسا، ثم أوافيكم بالفرق العاملة المختلفة، فهناك الفريق العامل رقم أربعة عشر الذي يتعلق بطريقة التعامل مع احتمال ارتطام هذه الأجسام بالأرض وذكرت لكم شيئاً عن هذا الوضع بالأمس.

بشكل عام، الهدف من وراء هذه المبادرة أن نساند الاستخدام المستقل من الأوروبيين للفضاء من أجل البحث أو الخدمات، وكذلك الوصول لهذا الغرض من خلال توفير بيانات ومعلومات وخدمات ومعارف ذات جودة في الوقت المناسب بما يعود بفائدة على الجميع. ولدينا هنا ثلاثة أجزاء في هذا البرنامج الأول أسمه المسح والتعقب والمقصود بذلك هو مسح وتعقب الحطام الفضائي وبقايا السوائل. القسم الثاني هو الطقس طقس الفضاء أي أشعة الشمس و رصد الشمس وكذلك المجال المغناطيسي وبيئة الأرض وما يشابهه. والموضوع الثالث هو الأجسام القريبة من الأرض. وهناك احتمال صدور جزء رابع ألا وهو التصوير، أي ربما أفلام متحركة عن المحطة الفضائية، هذا ما نسميه بـ imaging، ولكن بسبب دقة هذا الموضوع قررنا حتى هذا الحين ألا ندرجه بعد في البرنامج.

إذاً، هذا البرنامج صادق عليه مجلسنا الوزاري وهناك ثلاثة سنوات من المرحلة التحضيرية التي بدأت في كانون الثاني/يناير من هذا العام، وأملنا بعد التوكيد على هذا البرنامج أن ينتقل إلى مرحلة رمزية تمتد على عشر سنوات. وعندما نقول إن هذا البرنامج اختياري، فهذا يعني أن للدول أن تختار

متخصصاً ندعو إلى المشاركة فيه جميع الدول الأعضاء في هذه اللجنة، أكرر جميع الدول الأعضاء، ويمكن لهذا الفريق العامل أن يعتمد إلى وضع تقرير عن المسائل التي تؤثر على استدامة الأنشطة الفضائية خلال عامي ٢٠١١ أو ٢٠١٢، وبعد ذلك يسمح هذا التقرير بالاهتداء إلى عدد من التوصيات الخاصة بما يسمى بالممارسات الفضلى والمثلى في القيام بالأنشطة الفضائية، وطبعاً وبعد اعتماد ذلك التقرير في اللجنة الفرعية، يمكن أن تُعرض تلك التوصيات على اللجنة الجامعة أي لجنتنا هذه على الأرجح في عام ٢٠١٣، بدلاً من ٢٠١٢، فلا بد للجنة الفرعية أن تنهي عملها حسب الأصول. وبعد ذلك فإن اللجنة الجامعة تبحث كل هذه المقترحات الواردة من اللجنة الفرعية. وطبعاً سيتعين على اللجنة الجامعة أن تقرر الشكل الذي تعطيه لتلك التوصيات وخاصة شكل إحالتها إلى الجمعية العامة.

حضرة الرئيس، في الختام سأقول ما يلي فقط، أظن أن هذا الاقتراح الذي يأتي استجابة لحاجة معينة، بل وهاجس وقلق، من حسن استخدام الفضاء الخارجي على المدى الطويل، هذا الاقتراح إذاً في رأينا يندرج في سياق كل المقترحات التي قدمتها أنت عند افتتاح دورة هذه اللجنة. وأقصد فكرتك في أن ندرجها في سياق سياسة فضائية عامة تضعها الأمم المتحدة، وأظن إذاً أن هذا يجسد تماماً هذه الآراء التي وافيتنا بها حول تلك السياسة منذ بداية هذه الدورة. وطبعاً فرنسا على استعداد للرد على أي سؤال تطرحه الوفود حول هذا الاقتراح، كما أنها على استعداد لتنظيم عدد من المشاورات غير الرسمية الإضافية خلال الأيام القليلة القادمة رداً على الأسئلة التي تُطرح، وشكراً.

الرئيس: أشكر جزيلاً السيد براشيه من وفد فرنسا الموقر، وبطبيعة الحال نحن ممتنون له على هذا العرض الذي قدمه عن الفكرة. وأرى لو أمكن أن نتخذ القرار الآن، ولكن سبق ووعدتكم سابقاً بأن نستمع أولاً إلى العروض الفنية التقنية، ولذا فإن كانت هناك أي ملاحظات أو أسئلة فالأفضل أن تطرح يوم الاثنين القادم، هذا ما طلبته، لأن المتحدثين الذين يودون تقديم عروضهم الفنية الآن جاهزون.

إذاً مرة أخرى أشكر وفد فرنسا، وأعلم أنك على استعداد تام للرد على هواجس وتساؤلات الجميع ولكن حبذا لو أمكننا أن نعمل هذا يوم الاثنين، إلا أنني تحت تصرفكم طبعاً أعضاء اللجنة.

العروض الفنية

وهناك نموذج مزدوج في [؟فالا دوليس؟] في اسبانيا. وهناك مجموعات أخرى في أوروبا تقوم بهذه الأمور، ولكن عموماً هي مؤسسات بحث علمي ونحتاج في المقابل إلى خدمة تقدم تكون موثوقة وهذا ما نناقشه مع هؤلاء موفرين الخدمات.

وبحلول آخر هذا العام ٢٠٠٩، سنبدأ بخدمات ابتدائية تبين لنا بصورة عامة ما يتوخى أن نفعله. ثم بحلول عام ٢٠١١ بعد إنهاء المرحلة التحضيرية سنعرف تماماً ما نحتاج إليه وعندئذ نكون قادرين وجاهزين لإقامة النظام التشغيلي الموازي. وفي المقابل في الخانات الدنيا هناك دراسات تجري مع برامج أخرى في إطار برامج أخرى للوكالة، وهي تتصل بالتوعية بوضع الفضاء، وهي توفر لنا تمويلاً إضافياً. وطبعاً هناك الكثير من الأنشطة الجارية على شكل تفاعل سياساتي مع أطراف فاعلة أخرى دولية كمحادثتنا الثنائية مع الولايات المتحدة وغيرها من المجموعات أيضاً.

هذه هي الفكرة الأولى للتركيبة نفسها والتنظيم، ولكن كما قلت لكم التركيبة بدأت لتوه ولكن الخانات على اليمين هي المسماة بمراكز بيانات الأجسام القريبة من الأرض وهي متناثرة وموزعة، فعلياً أن نعترف بمقتضيات كل دولة في الاتحاد الأوروبي. وهناك أيضاً مهام تتعلق بتوزيع البيانات وتسجيلها، ونظم الرادار التي تنظر إلى الحطام الفضائي يمكنها أيضاً أن تستخدم في مراقبة ورصد الأجسام القريبة من الأرض.

بعد ذلك المرحلة الثانية، أي بعد ٢٠١١، خلالها سنضع أجهزة استشعار خاصة في تلك الأجسام الموجودة على الأرض وفي الفضاء، ونود أن نكون أنشط في مراقب أجهزة الاستشعار هذه والتحكم فيها.

بعض عناصر النظام نبدأ بما هو موجود أصلاً، فهناك بعض [؟يتعذر سماعها؟] هنا ميودايس وسييس [؟يتعذر سماعها؟] ومركز بحوث الكويكبات الأوروبي وكذلك هناك مركز يتابع الكويكبات، مركز آخر. إذا [؟يتعذر سماعها؟] نحاول أن نوفر هذه الخدمة التحضيرية بالجمع بين كل هذه الهيئات ولدينا أيضاً أنشطة لإعلام الجمهور بالموضوع. بالأمس أصبحنا كما لاحظتم البارحة في عرض "رستي" هناك عرض توضيحي للممرات التي تتبعها هذه الأجسام، ونفكر أيضاً في إقامة خدمة أخرى اسمها مركز الكواكب المصغر. وفي المرحلة الثانية يمكننا أن نخصص أجهزة مناظير مثلاً أو غير ذلك من الأجهزة [؟يتعذر سماعها؟] تلك الأجسام.

الانضمام إليه، في الاتحاد الأوروبي، وهي التي تقرر ما تستثمره فيه. وحالياً بالنسبة للعام الأول نزن أن المبلغ سيكون خمسين مليون يورو ولكن هناك عدد من الدول التي قررت المشاركة.

ما نستهدفه هو إقامة شبكة من أجهزة الاستشعار على الأرض وفي الفضاء، وهناك مراكز بيانات، ويهم أن يكون لدينا أيضاً توحيد في المعايير وسياسة بيانات مشتركة، وكما قلت من قبل فهذا برنامج اختياري موجود في الإدارة التشغيلية لدينا. وبالنسبة للأجسام القريبة من الأرض فهناك ربط كبير بالعلوم ونحن لا نتحدث هنا عن مجرد علوم، وإنما عن توفير خدمات أي تقويم موثوق وممكن [؟يتعذر سماعها؟] الأجسام القريبة من الأرض بعد تعاقبها. لا داعي لكي أعلل لكم سبب اهتمامنا بهذا الموضوع، هذه هي الصورة الكاريكاتورية التي تبين مدى أهمية وقع الارتطام، وهنا أرجعكم إلى العرض الذي قدم إليكم بالأمس من جانب [؟يتعذر سماعها؟]، وهذه تفاصيل الجزء الخاص ببرنامجننا بالأجسام القريبة من الأرض. الاشتراطات الأساسية أن هذا الجزء سيوفر معلومات عن احتمال الارتطام، ارتطام مثل هذه الأجسام والمسافات التي توجد عليها عن الأرض والتي تسمح بارتطامها أم عدم ارتطامها، ونقوم بتحليلات للواقع والتوصل إلى نتائج ونقوم بتقويم المخاطر.

إذاً طبعاً لو كان هناك أي احتمال بأن يرتطم أحد الأجسام وهناك إنذارات توجه فإن هذه الإنذارات توجه لو كان خطر الارتطام أكبر من مجرد خطر الخلفية.

هذا أمر ذكر أيضاً بالأمس في إحدى العروض، هذا اقتراح يناقش حالياً في فرقة العمل رقم أربعة عشر كما قلت، وأبين لكم كيف نسهم نحن ببرنامجننا في هذا الربط بين أنشطة الأمم المتحدة. نسهم من خلال ما يسمى IAWN أي شبكة المعلومات والتحليل والإنذار، ولكننا مربوطون أيضاً بالفريق المتقدم الذي يضم التصاميم وهو يتألف من شخصيات تقوم بدراسات وربما يعرف بعضكم عن دراسة دون كيشوت التي نعكس فيها احتمال خطر أو نحرف الكويكب عن مساره لو كان هناك خطر أن يرتطم بالأرض، ونوجهه في اتجاه معين ونؤكد من أننا نتبع جميعاً نفس الاتجاه. وحالياً، الأنشطة الحالية، نعمل على ما يسمى بالشروط المطلوبة من الزبائن وبعد ذلك تقسم إلى شروط مطلوبة من النظام ثم نبدأ بمرحلة التصميم الهندسي، وهنا ورد عام ٢٠٠٩، وإذا السهم الموجود تحت الخانات الثلاث العليا هو الزمن، وبعد ذلك نحاول أن نقيم اتفاقات مع موفري خدمات مسابر مثلاً أو لدينا اتفاقات أيضاً مع مراكز بيانات،

السيد س. غويتاز (فرنسا) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً حضرة الرئيس، فقط لأخطر المندوبين بأنه بناءً على الاقتراح الذي قدمه السيد براشيه لتوه فإننا ننظم بعد خمس دقائق مشاورات غير رسمية لفائدة جميع الوفود في القاعة رقم ٧ من قاعات المؤتمر.

نائب الرئيس الثاني: حسناً، المحاضر من الـ ITU له الكلمة.

السيد ا. ماتاس (الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): طابت أوقاتكم سيداتي سادتي، (مايكروفون للمتحدث)، شكراً حضرة الرئيس مجدداً، وصباح الخير سيداتي سادتي، باسم الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية، الـ ITU أود أن أقدم لكم عرضاً إعلامياً حول ورشة العمل الأولى في تاريخ تلك المنظمة حول الاستخدام الناجع لمورد الأطياف والمدارات، وقد عُقدت هذه قبل شهر في مقرنا في جنيف. لن أستعرض هنا كل تفاصيل ورشة العمل تلك إذ لكم أن تطلعوا عليها على الصفحة الشبكية الموجود عنوانها على الشاشة. وفي ذلك الموقع الشبكي ستطلعون على كل العروض والوثائق الداعمة والمناقشات التي دارت في المنتدى. كما أننا بصدد عرض كل نتائج ورشة العمل تلك على ذلك الموقع.

ما التحدي الذي يواجهنا جميعاً؟ التحدي في الاستخدام الناجع للطيف والمدار من أهم التحديات التي يواجهها المجتمع الدولي في محاولاته النهوض بتطوير عالمي للاتصالات السلكية واللاسلكية. ونحاول إيجاد حل لهذه المسألة، وجميع المؤتمرات التي ضمت الممثلين كلهم، في أنطاليا ٢٠٠٦ وفي جنيف ٢٠٠٧ قد تناولت هذا الموضوع، وحاولت أن تحله. وكمشاركين في الكوبوس وفي لجنيتها الفرعيتين العلمية والتقنية وكذلك القانونية، نعرفون أن اجتماعاتكم أيضاً تحاول تناول هذا الموضوع وتطلب من الإدارات والدول الأعضاء أن تحسن استخدام المدار الثابت بالنسبة للأرض وسائر المدارات.

ما الذي ينبغي تحسينه في هذا المجال؟ نحن نطلب من الإدارات المختلفة، الحكومات ومن مشغلي السواتل والأوساط الصناعية أن تحاول إيجاد طرق تحسن من الإجراءات التنظيمية والقانونية التي تحكم إمكانية الوصول إلى المدار وتردداته، ولو كنتم مهتمين فإن القرار ٨٦ لك WIC الأخير قد ذكر ذلك، والمطلوب كأمر ثان أن يضعوا مفاهيم تحسين الإطار التنظيمي للأطياف الدولية التابع للوائح الاستخدامات اللاسلكية. وهناك

الدول المشاركة، كما قلت هناك دول في برامج أخرى للوكالة كبرامج تكنولوجيا أو غيرها تشارك هنا أيضاً، إذاً من حيث المبدأ جميع الدول الأعضاء مشاركة.

في الختام، علينا نحن لدينا في أوروبا قدرة على أن نسهم في محاولات وضع نظام مناسب للإنذار بمخاطر الارتطام والاصطدام بالأرض، ولكن نود أن يكون هذا جزءاً من نظام عالمي بحيث لا يقتصر على أوروبا، فلا مبرر لذلك كما اسلفنا، ولذا نود أن يكون هذا النظام جزءاً من نظام عالمي توافق عليه الأمم المتحدة وكوبوس، لجننتنا، يمكننا أن تساعدنا بالاعتراف بنشاطنا هذا وتصويره والتعليق على محتويات البرنامج، أي من خلال أعضاء ما يسمى بفرقة العمل رقم أربعة عشر الذين هم أيضاً في مجموعة المستخدمين كما نسميها لدينا. هذا تلخيص سريع إذاً وشكراً جزيلاً على إتاحة الفرصة للحديث عن هذا الموضوع.

نائب الرئيس الثاني: شكراً على هذا العرض من وكالة الفضاء الأوروبية، فالموضوع شيق جداً وهام جداً.

وقبل أن نتابع بالعروض التقنية هذه أود أن أبلغكم بأن الوفد الفرنسي قال لي لتوه أن المشاورات غير الرسمية حول البند الجديد الذي اقترح إدراجه في جدول أعمال اللجنة الفرعية العلمية والتقنية ستجري في القاعة رقم ٧ من قاعات المؤتمر من الخامسة فصاعداً.

والآن إذاً، أعطي الكلمة للاستماع إلى العرض التالي، أعطي الكلمة للسيد جوزيف أكينيدة من نيجيريا، يقدم عرضاً عن ... نقطة نظام

السيد ف. كاسابوغلو (اليونان) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): طلبت من الرئاسة أن تعطي الكلمة لممثل الاتحاد الدولي للاتصالات لأن الزميل عليه أن يعود إلى جنيف حال انتهاء عرضه. إذاً حبذا لو أمكن إعطاء الكلمة له.

نائب الرئيس الثاني: إذاً سأسأل السيد جوزيف أكينيدة من نيجيريا هل يناسبه هذا؟ هل له مانع؟ لا.

إذاً نستمتع إلى عرض الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية، الـ ITU، وهو السيد أنتيلا ماتاس ويقدم لنا عرضاً اسمه "ورشة عمل حول الاستخدام الفعال للمدارات والأطياف"، ولكن ممثل فرنسا طلب الكلمة لتوه.

الأسئلة المطروحة الآن، الـ ITU والقواعد الراديوية عبر إجراءات التسجيل، الترددات، هل توفر بالفعل هذه القيمة المضافة للأوساط الساتيلية وللإدارات المختلفة؟ هذا السؤال الأول. السؤال الثاني، ما هي الآليات والاستراتيجيات العملية التي يمكن أن تجعلنا نستخدم هذا المصدر بشكل كفؤ وتجعلنا نحسن كذلك من نظم إدارة أطيف السواتل الدولية؟ أكثر من ١٦٠ عضواً ومراقباً شاركوا في حلقة العمل هذه، وهذا من دواعي سرورنا. واستمعنا إلى ستة عشر عرضاً من إدارات صغيرة ومتوسطة بالنسبة لتكنولوجيا الفضاء، من الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبلجيكا وماليزيا والنرويج وسويسرا، وكذلك من مشغلين كإنتل سات ونيو سكايز و[؟يتعذر سماعها؟] وغيرهم. ناقشنا في حلقة العمل في دورات أربعة، جلسات أربعة، ناقشنا المبادئ العامة والخيارات الفنية والخيارات التنظيمية وبعض الحالات. وأجرينا المناقشات على أساس تبادل حر ما بين الجهات الفنية والتشغيلية والتنظيمية والاقتصادية كذلك من أجل استخدام فعال لموارد المدار والأطيف. وكافة المشاركين اعترفوا بالفعل في النهاية أن التحديات الملقاة والتي تنتظرنا بحاجة إلى تضافر الجهود من كافة الدول الأعضاء في الـ ITU. ولقد كانت هناك ملتقيات قليلة من قبل اهتمت بها كافة الدول الأعضاء واهتمت بالالتقاء فيما بينها من أجل مناقشة فعالة. والـ ITU سوف تحاول أن تنظم حلقات العمل هذه بشكل متزايد، وخاصة بالنسبة للمستوى الإقليمي، وأنتم جميعاً مدعوون لحضورها.

وكان هناك توافق في الرأي بأن الإطار التنظيمي بالنسبة لتسجيل السواتل يجب أن يعرف تحسناً، وكي يكون تشغيلياً بحلول مؤتمر الراديوي القادم للـ ITU في المؤتمر الحادي عشر. ولدينا موزع بمقترحات حول هذا الملتقى على هذا الموقع وبإمكانكم أن تزوروا هذا الملتقى وأن تدخلوا في مناقشات. وأملي كذلك أن نراكم في حلقة العمل التالية في بداية العام القادم وسوف نرسل بخطاب دوري يحمل كل المعلومات بالنسبة لكافة الدول الأعضاء في هذه اللجنة، شكراً لكم.

نائب الرئيس الثاني: شكراً على هذا العرض. هل لديكم أي أسئلة أو تعليقات؟ السيد مندوب اليونان الموقر.

السيد ف. كاسابوغلو (اليونان) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيادة الرئيس. السيد الرئيس، أود أن أعبر عن شكرنا لممثل الـ ITU على هذه المعلومات لأنني أعرف أننا لن نتمكن جميعاً من المشاركة في حلقة العمل المذكورة، وبهذه المناسبة أود أن أشدد على أن المشكلة الأساسية بالنسبة

حدود على ذلك فلو أطلعتم على المادة الرابعة والأربعين من دستور المنظمة فستلاحظون وتعرفون أن المدارات الثابتة بالنسبة للأرض محدودة كمورد طبيعي، ولا بد من استخدامها استخداماً رشيداً وفعالاً واقتصادياً، وهذا وُلد نقاشاً كبيراً فيما بين الدول الأعضاء. ولعلكم تذكرون أن اللجنة الفرعية العلمية والتقنية أيضاً أجرت نقاشاً مستفيضاً حول طريقة فهم واستخدام هذه الكلمات الثلاث أي فعال ورشيد واقتصادي. وقيل إن دول معينة أو مجموعات من الدول لا بد من أن يتاح لها الوصول المتكافئ إلى ترددات المدارات وذلك مع مراعاة خصائص كل دولة وموقعها الجغرافي، خاصة عندما يصعب عليها الوصول إلى المدار الثابت بالنسبة للأرض. وحاولنا أيضاً أن نتناول هذه الموضوعات في دراسات وفي القرارات ٨٣ و ٢٨٤.

كيف نحل هذه المشكلة؟ حاولنا أن ننظم أول ورشة عمل في تاريخ المنظمة حول الاستخدام الناجع للمدار الطيفي، وإجراء مناقشة مفتوحة مع المشغلين والاستشاريين والمراقبين حول هذه المسألة الحساسة. وكنا نأمل أن نجد حلاً، وأسعدنا أن نطلع على النتيجة، حلاً لتحسين الإطار التنظيمي الدولي لتسجيل السواتل خلال الاجتماع القادم لهيئتنا الإدارية، مجلس إدارتنا. ونظن أن المشكلة أساساً مرتبطة بإيجاد مواقع وترددات ملائمة وكذلك المشكلة تتعلق بكيفية تنسيق هذه المواقع في تطبيقها لمختلف أحكام التنظيمات الراديوية. حتى الآن كنا نعتقد أن المشكل هو السواتل الورقية، ولكن اكتشفنا أن المسألة ليست فقط تتعلق بالسواتل الورقية وإنما اكتظاظ بعض أماكن هذا المدار بالنسبة للتغطية وبالنسبة لمنطقة التردد.

أكرر إذاً أن الاستخدام الكفؤ لهذا المدار وتردداته هو تحدي حقيقي، وهي مشكلة من المشاكل التي يجب أن نحلها كي نحقق ما حدده مؤتمر وما قرره مؤتمر مجتمعات الاتصال، أي أن الهدف هو في ٢٠١٥ من المفترض أن كل الدول المهتمة بالأمر والجهات المهتمة بالأمر عليها أن تكون قد حصلت على هذه الصلة.

ما هي التحديات أمام الـ ITU؟ بالنسبة للـ ITU وبالنسبة للأوساط، الأوساط الساتيلية التحدي هو مواصلة تنفيذ العمل اليومي بالنسبة لتسجيل الترددات في السجل الرئيسي، وأن نضمن أن المواقع والترددات متكافئة مع تخصيص المواقع هذا، وأنها لن تؤدي إلى أي تشويش أو تداخل. هذه هي المهمة الأساسية الرئيسية الملقاة على عاتق الـ ITU، أي العلاقة بين السواتل والترددات التي تستخدمها.

الفيزياء في نفس الجامعة، وبعد ذلك الأستاذ جيبيدي كان المدير الثاني من حزيران/يونيه ٢٠٠٥ إلى فبراير/شباط ٢٠٠٩، وبعد ذلك أنا، كما ترون حملت شعلة من الأستاذ جيبيدي بعد أن استقال من المركز. وترون كذلك اجتماع لمجلس الإدارة في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨، والاجتماع الأخير عقد في ٢٠٠٨.

الآن البرنامج، كما جاء في مختلف عروض الزملاء، فإن الغرض هو أن نقوم ببناء القدرات المحلية في هذا المجال بالإضافة إلى أن يكون المركز هو مؤسسة للبحث والتدريب، وأن ننهض كذلك بقدرات الدول الأفريقية المشاركة ونعزز معارفها بالنسبة للدول الناطقة بالإنكليزية، وأن نعزز المهارات كذلك في تطبيقات تكنولوجيا علوم الفضاء. بالإضافة إلى أننا نركز على أربعة مجالات أساسية، وهي دراسات عليا على سبيل المثال للاستشعار عن بعد والاتصالات الساتيلية والأرصاد الجوية الساتيلية وتغير المناخ وكذلك العلوم المناخية وعلوم الفضاء. وسوف نوسع من نطاق هذه البرامج ونضيف إليها دورات قصيرة وكذلك دورات أو برامج للدراسات العليا الإضافية، وخاصة بالنسبة لـ GNSS.

هناك إذاً برنامج لدبلوم دراسات عليا لتسعة أشهر، وهذا المنهج يتفق مع منهج الأمم المتحدة المعتمد أسوة بمراكز إقليمية أخرى، بالإضافة إلى ذلك هناك زيارات ميدانية كجزء من التدريب. وهناك تدريب عملي كذلك بالإضافة إلى مكتبة بها كل المواد المطلوبة، وكذلك فإننا نلجأ إلى مدربين من داخل ومن خارج نيجيريا. هناك كذلك منح دراسية تمويلها نيجيريا في حين أن تذاكر الطائرة يوفرها مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي.

عادة تبدأ البرامج في أبريل/نيسان، وهناك إنطلاقاً من ٢٠٠٥ إعادة جدولة، وهذه البرامج تستمر من كانون الثاني/يناير إلى تشرين الأول/أكتوبر كل عام، والشهادات الممنوحة يوقع عليها المركز مع برنامج التطبيقات الفضائية للأمم المتحدة.

هذه أرقام بعدد المشاركين، هناك ستة عشر بلداً حتى الآن شاركوا بمئة وسبع وسبعين مشاركاً إجمالاً، وترون أن هناك من نيجيريا مئة وتسعة عشر مشاركاً في حين أن العدد المتبقي جاء من دول أفريقية أخرى. فربما سأقول لكم السبب في ذلك.

في ٢٠٠٩ هذا العام لدينا تسع وثلاثون مشاركاً بالتوزيع الوارد على الشاشة، ست وعشرين من نيجيريا. هذه إحصائيات لمشاركين في هذا البرنامج لدبلوم دراسات عليا ولديكم في الخانة

للاستخدام المزدوج لهذا المصدر الطبيعي، أي المدار والمواقع عليه والترددات، المشكلة الحقيقية هي إساءة استعمال هذا المصدر خاصة لأغراض عسكرية. وإن لم أخطئ في تقديري ف ٨٠ في المئة من الاستخدامات، استخدامات الترددات والمواقع المدارية مخصصة لأغراض عسكرية وليس لأغراض مدنية. وأعتقد أن هذا هو التحدي الأكبر الذي يواجهنا. كي نوسع من نطاق الوصول إلى المدار في مواقعه وترددات وخاصة بالنسبة للبلدان النامية، وهي هبة، هبة من الطبيعة للبشرية، السبيل الوحيد هو أن نقلل من هذا الاستخدام العسكري، المسألة بسيطة. ولا أتحدث فقط عن الاتصالات العسكرية أتحدث كذلك عن تطبيقات خاصة بأسلحة. علينا إذاً أن نعيد النظر في هذا الوضع وإذا ما واجه مشغلو السواتل مشاكل بالنسبة لعملياتهم واستثماراتهم فالسبيل الوحيد لهم هو أن يذهبوا إلى جنيف بالنسبة لمؤتمر المفوضين القادم، إما في جنيف في ٢٠١١ أو في المكسيك في العام القادم. شكراً لك سيادة الرئيس.

نائب الرئيس الثاني: شكراً، هل لديكم أي تعليقات أخرى؟ لا.

أعطي الكلمة إذاً فوراً للسيد جوزيف أكينيدية من نيجيريا، سيتقدم بعرض حول المركز الإفريقي لتعليم علوم وتكنولوجيا الفضاء باللغة الإنكليزية.

السيد ج. أكينيدية (نيجيريا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيادة الرئيس سوف أوضح لكم أنشطة هذا المركز الإفريقي الإقليمي لتعليم علوم وتكنولوجيا الفضاء الذي أنشأ في ١٩٩٨ في نيجيريا، وهو يعمل حتى الآن، وبه برامج لمنح دبلومات في هذا المجال.

افتتاح المركز تم في الرابع والعشرين من تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ وحضر هذا الافتتاح ٨ دول أعضاء ضمن الأعضاء الاثنتين وعشرين، وصدر عن هذا الاجتماع مذكرة تفاهم تم توقيعها، ووقع عليها الدكتور أبيدون باسم الأمم المتحدة مكتب شؤون الفضاء الخارجي. أقول كذلك أن هذا العدد من الدول الأعضاء المذكورة هنا وقت الافتتاح لم توقع لأنها كانت ترغب بالتشاور مع العواصم.

المركز بني أولاً الطابق الأرضي في جامعة في إيليس في نيجيريا، في حرم الجامعة. نفس الجامعة منحت مساحة من الأرض من أجل تطوير هذا المركز. وهذه هي مختلف المراحل للمركز بالمدراء المتتاليين، أولاً البروفسور باليغون وهو أستاذ في

وكذلك قررنا أن نعقد اجتماعات على مستوى وزاري من الدول الأعضاء إذا ما اقتضى الأمر، بالإضافة إلى ضرورة إقامة الصلات مع مؤسسات ثالثة من أجل تعبئة المشاركين في دوراتنا. والدولة المضيفة قررت كذلك أن تيسر هذه العملية، بالإضافة إلى ضرورة زيادة الجهود لتعبئة الموارد من هيئات وشركات ومنظمات دولية.

المركز تمكن من الحصول على بعض التمويل ولكن بحد أدنى في الماضي. وفي اجتماع مجلس الإدارة، المشاركون وافقوا على ضرورة تحسين الجهود على هذا المستوى خاصة في اتجاه مؤسسات خارج نيجيريا. كذلك تمت الموافقة على أن المشاركين يجب أن ترفع بشأنهم تقارير لبلدانهم عبر اللجنة العليا، واللجنة العليا تتولى إحالتها للدول المعنية التي يأتي منها المشاركون وذلك كي نوضح لهم المستوى الذي وصل إليه هؤلاء المشاركون.

المركز، بالإضافة إلى هذا البرنامج للدراسات العليا، يقوم كذلك بزيادة الوعي بالنسبة لتعليم علوم الفضاء في نيجيريا. وكما ترون على هذه الشريحة، هذه هي المناطق التي يغطيها هذا البرنامج للتوعية. وهذه التوعية تتم بالنسبة للمدارس الابتدائية والثانوية ولدى الأسر كذلك. هذا البرنامج ينفذ من خلال برامج مخصصة للمدارس بالنسبة لتعليم الفضاء وكذلك من خلال أشعار نخصصها للمدارس الابتدائية وأغنيات، وكذلك هناك جزء يخص المدارس الثانوية بشكل حوار ومناقشات ومسابقات كذلك، بالإضافة إلى معارض علمية للمدارس وزيارات ميدانية كذلك تربوية. وهذا مرة أخرى يعتبر تفاعل ما بيننا وبين المدارس بالنسبة لوضع المناهج الخاصة بتعليم علوم الفضاء في المدارس الثانوية والابتدائية.

من ناحية أخرى، الجامعات توفر المدربين والمعلمين في هذا المجال، والمركز قد شكل لجنة من الخبراء، لجنة تعنى بإعداد هذه المناهج الثانوية والابتدائية بالتعاون مع وزارة التعليم في نيجيريا. هناك كذلك أنشطة تخص أسبوع الفضاء العالمي، وتمكن المركز من إرسال بعض الطلبة إلى هذه المسابقات والمشاركة خاصة في المسابقة الخاصة بالملصقات. هذا جزء من الأنشطة التي نقوم بها بالنسبة لأسبوع الفضاء العالمي، وهذا العام المركز، من خلال هذه البرامج، سوف يرسل كذلك بطلبة للمشاركة في هذه التظاهرة.

الآن حلقات العمل، لقد قطعنا شوطاً طويلاً في التدريب بالنسبة لوضع كتب مخصصة للتلاميذ وللطلاب. وفي العام

الأولى الاستشعار عن بعد والخانة الثانية الاتصالات وعلوم الفضاء، هذا في الخانة الأولى.

الخانة الثانية توضح الفترة ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧ توضيح للمشاركة من الجنسين. الأصفر هو النساء والأسود الرجال، هذا توزيع سنوي للمشاركين انطلاقاً من عام ٢٠٠٠ عندما بدأت هذه البرامج وحتى عام ٢٠٠٩.

هذا هو التوزيع وإجمالي المشاركون بالإضافة إلى التوزيع حسب الدورات والبرامج وعدد المتخرجين كذلك. وهذه خريطة أفريقيا بالنسبة للدول الناطقة بالإنكليزية.

هذا هو الزي الرسمي بالنسبة للتخرج، والصورة السفلى هي بيت الطلبة الذي افتتح مؤخراً، ويعمل منذ شباط/فبراير من هذا العام. بالإضافة إلى هذا الدبلوم، الدورة لتسعة أشهر للحصول على هذا الدبلوم، هناك كذلك حلقات عمل ومؤتمرات وحلقات دراسية ومنشورات. هناك نشاط قمنا به في حلقة عمل بالتعاون مع جامعة من السويد، وكذلك... هناك كذلك تعاون مع معهد علوم البيئة ومختبر التطبيقات في مجال البيئة، بالإضافة إلى أن هناك كذلك استخدام لجان سات، بيانات لان سات بالنسبة للبيئة وإدارة البيئة في إفريقيا. والمركز حالياً يصدر مجلة تسمى "أوربيت".

الاجتماع الثاني لمجلس الإدارة انعقد كما قلت هذا العام في ٢٠٠٩ في ١١ من مارس/آذار، وهذه هي الصورة، مدير الناسدا بالإضافة إلى ضيف الشرف من الأوسا. حضر هذا الاجتماع اثني عشر عضواً وحتى الآن لم نحظى بمشاركة من خارج هذه المنطقة.

بسبب عظم المشاكل التي ناقشناها توصلنا إلى النتائج التالية، إقامة صلات وعلاقات ما بين المركز وما بين الوزارات المعنية في الدول الأعضاء، والسفارات عرضت تيسير هذه العملية. النتيجة الثانية، أنه يجب أن يحضر اجتماعات مجلس الإدارة وزراء ومدراء من مختلف الوزارات، ووافق المشاركون على تيسير هذا الأمر كذلك، ومكتب شؤون الفضاء الخارجي وافق على أن يوفر هذه المعلومات للدول الأعضاء. النتيجة الثالثة هو أنه يتعين على مدير المركز وموظفي المركز أن يقومون بزيارات للدول الأعضاء بالإضافة إلى آليات للاستعراض، استعراض النظراء بالنسبة لمراكز إقليمية لتيسير تبادل المعلومات.

صديقنا العزيز، أولاً في تصميم المشروع ثم في بدء تنفيذه، وهو مشروع بديع خصوصاً بالنسبة إلى أفريقيا والحقيقة أنه تربطني [؟يتعذر سماعها؟] عدة بأفريقيا، قلت إنني مسرور ولكنني أيضاً فخور بما حققه هذا المشروع من نجاح. وسنة ١٩٨٢ عشت تجربة فزة عندما شاركت في مؤتمر المفوضين في نيروبي لاتحاد الاتصالات وزرت قرية صغيرة تبعد مئة ميل عن نيروبي، ورأيت [؟يتعذر سماعها؟] كما يقال صغيرة [؟يتعذر سماعها؟] في مقصورة صغيرة قمر صغيرة، وتبين لي آنذاك أهمية الاتصالات في العالم، وكان آنذاك الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات بين سنتي ١٩٨٢ - ١٩٨٩ قد التزم بإيصال خط هاتفي ثابت إلى كل بيت في القرية، لم أكن قد زرت الشرق الأقصى أو أقصى جنوب أفريقيا ولكن هذه التجربة كانت صورة عن الاتصالات. الاتصالات لا تمثل ثلث العالم بل ثلثه، ومن ثم أهمية مساهمة هذه اللجنة وفكرة صديقنا في تنفيذ هذا المشروع الإقليمي الخاص بالمدارس، شكراً جزيلاً.

الرئيس: الشكر لك، أؤيدك الرأي في الإشادة بأهمية هذا المشروع، نيجيريا.

السيد أ. أبيدون (نيجيريا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً يا سيدي الرئيس، ليس لدي سؤال ولكن أردت أن أسوق تعليقاً وبعض الخواطر الشخصية في إثر ما قلته أمس واليوم في هذه القاعة بشأن المكتب الإقليمي للدعم. العوائق التي وصفها العارض موجودة ومع ذلك أردت أن أسهم في هذا الحديث لا سيما باعتبار قربي من المشروع ومشاركتي في إطلاقه، وبعد الإصغاء إلى ما سمعت كنت أجاهد لأكبح جماح عواظي الجياشة وخواطري، ذلك أنه هذا المشروع قد قبل بالكثير من الشكوك والتردد في بداياته سنة ١٩٨٢، ثم إنه مع ذلك صمد المشروع كمسعاً لمساعدة الدول النامية في تعزيز قدراتها المحلية في مجال علوم الفضاء وتكنولوجياته. ولقد كنت بصفتي خبيراً في هذا المجال قد أشرفت على مرحلة من مراحل هذا المشروع بالرغم من العراقيل التي بدت آنذاك كأداة يستحيل تجاوزها وتخطيها.

أردت يا سيدي الرئيس أن أشكر الدول المضيغة لهذه المراكز ومديريها على مساهماتها القيمة ومساهمات المركز نفسها التي هي في طليعة الجهود المبذولة. خلاصة القول، إن الأمم المتحدة من خلال هذه المراكز قد عملت بالمثل الصيني القائل، علمني الصيد ولا تمنحني سمكاً، وإن وفدي لمسرور إذ أن إنشاء

الماضي، في الصورة العليا على اليسار، الدكتور فاريير وهو رائد فضاء اشترك كذلك في هذا البرنامج المخصص للأطفال، ومنح كذلك جوائز بالنسبة لهذه المسابقة. لدينا كذلك حلقة عمل تخص الاتصال بالمدرسين، المعلمون ذاتهم يستفيدون من هذه الدورات التدريبية فهي مخصصة لهم، ولأول مرة انطلق البرنامج إلى شمال نيجيريا في مدينة من أكثر المدن سكاناً، وقمنا بتنظيم حلقة عمل هناك وخاصة بالنسبة للمدارس الثانوية والمعلمين، وكانت هناك مسابقة كذلك. بالنسبة لطلاب المدرسة الثانوية سوف يشتركون في أسبوع الفضاء العالمي هذا العام بالنسبة لمسابقة الملصقات.

قبل أن نأتي إلى هذا الاجتماع عقدت حلقة عمل في كانو في أيار/مايو ٢٠٠٩. هذه صورة للملصقات، الأولى من مشارك في مسابقة ٢٠٠٦، والثانية من متسابق في ٢٠٠٧، والثالثة من متسابق في ٢٠٠٨ في أسبوع الفضاء العالمي.

الآن التحديات بالنسبة لبرنامج الدراسات العليا، التحديات تتلخص فيما يلي، التمويل ضئيل، خاصة إنعدام التمويل من البلدان الإفريقية، منذ بدء هذا البرنامج لم نحصل على ميزانية واحدة من هذه الدول حتى من نيجيريا بالنسبة لهذه الدورة للدراسات العليا أو البرنامج المخصص للدراسات العليا للحصول على دبلوم. الأموال التي يوفرها مكتب شؤون الفضاء الخارجي تخصص لتغطية تكاليف السفر. المركز بالتالي كان عليه أن يلجأ إلى وسائل أخرى من أجل تغطية تكاليف الطلاب والمشاركين.

في الشريحة الأولى، ترون أن أكبر عدد من المشاركين يأتي من نيجيريا، فهناك العديد من بينهم أكثر من الدول الأخرى يدفعون هذه التكاليف، وبالتالي فالوضع المالي وضع صعب حقاً وهذا له تأثير ولا شك على جوانب أخرى، ومنها السكن المخصص للمشاركين أو للطلبة والافتقار إلى الأبحاث والمواد والمعدات وكذلك المنح بطبيعة الحال أو استدامة هذه المنح، وهذا أمر ما زال يبعث على انشغالنا جميعاً في المركز، شكراً لكم على حسن إصغائكم.

نائب الرئيس الثاني: الشكر لك على هذا العرض. وأسألكم إن كانت هناك استفسارات أو تعليقات عليه، اليونان.

السيد ف. كاسابوغلو (اليونان) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس، بإيجاز شديد، أنا مسرور بالغ السرور لأنه في البداية كنت قد شاركت في جهود

ساتلين HJA و HJB في السادس من سبتمبر/أيلول ٢٠٠٨. أما HJG فهذا الساتل الثالث سيطلق سنة ٢٠١٠، وعندئذ نكون قد أتممنا الغاية من الطور الأول.

أما الطور الثاني أو المرحلة الثانية، فإن الهدف العام والمتمثل في وضع أربعة سواتل في المدار، سيتحقق هذا الهدف بحلول سنة ٢٠١٣. هذه الشريحة تصف الخصائص التقنية للسواتل التي أطلقت أو سيتم إطلاقها في إطار الطور الأول. ساتلا HJA و HJB اللذان يعملان الآن يحملان ثلاث حمولات فيها كاميرات ومعدات للتصوير ويمكن استخدامها في قطاعات متعددة، وهي تقدم بيانات لرصد الكوارث والبيئة والإنذار المبكر والتقدير لقطاعات مثل تدبير الكوارث والبيئة والزراعة والمحيطات والبحار ومواد التربة والغابات والرصد الجوي.

بالنسبة إلى تشغيل هذه الكوكبة فإنه يقع تحت إشراف مركز تطبيقات الفضاء في تخفيف وطى الكوارث في إطار وزارة الشؤون المدنية الصينية.

أود الآن أن أحدثكم عن تطبيقات هذه الكوكبة وقدراتها في مجال تخفيف وطى الكوارث. هذه الكوكبة، كوكبة السواتل الصغيرة، يمكن استخدامها في مراحل مختلفة من تدبير الكوارث. وهذا الرسم البياني يقسم تلك المراحل إلى خمس مراحل، التوقع والإنذار المبكر والاستعداد لمواجهة الكوارث التخفيف من الكوارث وإعادة التأهيل. لكل مرحلة من هذه المراحل هناك تطبيقات أكثر تفصيلاً. وهناك أربع خطوات في إجراءات تخفيف الكوارث. أولاً، الشروع في استجابة الطوارئ. ثانياً، اكتساب بيانات أو تحصيل بيانات السواتل. ثالثاً، معالجة بيانات الاستشعار عن بعد لإنتاج نواتج خاصة باستجابات الطوارئ. ورابعاً، تعميم البيانات وإيصال المرافق إلى المستخدمين.

بعد الإطلاق الناجح للساتلين الأولين HJA و HJB فقد تم استخدامها بشكل نشط في تخفيف وطى الكوارث، وسأعرض لكم بعض الصور الساتلية التي التقطها الساتلان المذكوران. هذه المجموعة تخص توزيع استخدام الأراضي في منطقة شينها، والقصد من هذه الصور هو جمع البيانات التقنية الخاصة بالكوارث. هناك بيانات أخرى تخص الخرائط وخرائط توزيع المياه وخرائط الثلوج والقصد من هذه الصور هو الحصول على أكبر قدر من المعلومات بشأن المنطقة المعنية بالكوارث. هذه المجموعة من الصور تخص توزيع المخاطر بشأن الكوارث والتي يُستعان بها في سبيل الإنذار المبكر.

هذه المراكز ما فتأ يشجع على إنشاء مراكز أخرى على غرارها في مختلف أنحاء العالم.

سيدي الرئيس أيها المندوبون الكرام، نيابة عن وفد نيجيريا أريد أن أشيد بمديري كافة المراكز المذكورة، وأقول أمام هذه اللجنة وأمام المجموعة الدولية جمعاء إننا نعول عليكم وعلى الدكتور توزاني من المغرب والدكتور جورجيس من الهند والدكتور أكينيدة من نيجيريا والدكتورة سوزان من البرازيل والدكتور سيرجيو كاماشيو من المكسيك، نعول عليكم جميعاً كي لاتصلوا الطريق وتظلوا على العهد في هذا العمل على مر السنين. استمعنا تبعاً إلى التقرير عن عمل هذه المراكز الإقليمية، ولكن ذلك لا يكفي، ينبغي تعهدنا كي تظل قائمة ويشتد عودها. ونحن ممتنون لمكتب شؤون الفضاء الخارجي ومديرته المديرية مازلان عثمان على ما فتأت تبذل من جهود، ونحن ممتنون للدكتور هانس كوبل من المكتب على جهوده التي لا تنفي في مواصلة تنمية هذه المراكز وإنشاء أخرى جديدة لتلبية الاحتياجات والاستجابة إلى تطلعات الدول النامية، شكراً يا سيدي الرئيس.

نائب الرئيس الثاني: الشكر الجزيل لك يا سيدي، سجلنا ما تفضلت به بشأن أهمية المراكز في خدمة تنمية تكنولوجيا الفضاء لمصلحة الدول النامية.

إن لم تكن هناك طلبات أخرى للكلمة فإني سأعطي الكلمة الآن للسيدة خسو يو من الصين وستقدم لنا عرضاً بشأن كوكبة السواتل الصغيرة للبيئة ورصد الكوارث. تفضلني يا سيدتي

السيدة ي. خسو (الصين) (ترجمة فورية من اللغة الصينية): شكراً جزيلاً سيدي الرئيس، أحدثكم كما قال لكم سيادة الرئيس عن كوكبة السواتل الصغيرة لرصد البيئة والتكهن بالكوارث، وهذا بمساهمة من وزارة الشؤون المدنية في الصين.

هذا العرض يتضمن أربعة أقسام. الأول، تمهيد أو مقدمة بشأن هذه الكوكبة. ثانياً، القدرات التطبيقية لهذه الكوكبة. ثالثاً، دراسة استخدام هذه الكوكبة في رصد انتشار حرائق الغابات في استراليا. وأخيراً خلاصة.

أولاً، على سبيل التقديم لهذا العرض، هناك طوران في بلوغ الغاية من هذا المشروع مشروع كوكبة السواتل الصغيرة. الطور الأول هو طور يتمثل في اصطناع ساتلين بصريين صغيرين. أما الطور الثاني، فيضم أربع سواتل ووضعتها في مدار حول الأرض. وفي الوقت الراهن بالنسبة إلى الطور الأول، تم إطلاق

حريصة على تعزيز التعاون في مجال تطبيقات تكنولوجيا الفضاء في سبيل تخفيف وطئ الكوارث، شكراً يا سيدي الرئيس.

نائب الرئيس الثاني: الشكر لك يا سيدة خسو يو على هذا العرض. هل هناك طلبات للكلمة للاستفسار أو التعليق؟

ننتقل إلى العرض التالي وأعطي الكلمة للسيد باسيل من SGAC، مجلس جيل الفضاء تفضل يا سيدي.

السيد ب. باسيل والبر (مجلس جيل الفضاء) ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيدي الرئيس، ببالح سرور يخاطبكم ممثل مجلس جيل الفضاء SGAC، وبصفتي رئيساً للمجلس يسرني إبلاغكم أن هذه السنة توافق الذكرى العاشرة لإنشاء هذا المجلس بمناسبة مؤتمر يونيسبيس الثالث.

المجلس الاستشاري لجيل الفضاء أنشئ كما قلت على هامش مؤتمر يونيسبيس الثالث فيما بين ١٩ - ٣٠ من يوليو/تموز ١٩٩٩، وكان في ذلك المؤتمر عدد من الشباب أسماوا أنفسهم شباب أو جيل الفضاء التقوا هنا في فيينا وقدموا مجموعة من التوصيات للمؤتمر أدرجت خمس منها ضمن إعلان فيينا آنذاك.

وتعزيز التعليم الخاص بالأنشطة الفضائية كان بين وظائف الأمم المتحدة، ولكن بفضل مشاركة شباب الفضاء في ذلك المؤتمر وما أيداه من اهتمام، فإن الأمم المتحدة اكتشفت بعداً جديداً وهو أن إشراك الشباب ليس مطلوباً فحسب بل هو أساسي. وقد أدى ذلك إلى دعوتي إلى إنشاء مجلس استشاري لشباب الفضاء، وهكذا كان مولد مجلسنا، المجلس الاستشاري لجيل الفضاء.

وجيل الفضاء هو قاعدة عريضة طوعية من الشبيبة الحريصين على العمل البناء، ومنظمتنا تهدف إلى إقامة الصلات بدءاً من قمة المسؤولين في المنظمات في مختلف أنحاء العالم المعنية بالفضاء ووصولاً إلى القاعدة. ونعتقد أن التوجه بالخطاب إلى الشباب من مختلف أنحاء العالم، علماً بأن مجلسنا يضمن ٩٣ بلداً، ولفت أنظارهم إلى الفضاء وأهميته في العلاقات الدولية سيكون له أثره البعيد في المستقبل ولا تقدر قيمته بثمن.

فيما يخص منظمتنا، فإن جيل الفضاء يحظى بصفة المراقب الدائم لدى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية منذ سنة ٢٠١١، فضلاً عن صفة المراقب لدى لجان

أما هذه الخارطة فهي خارطة للغطاء الثلجي أو الجليدي في التبييت، وتستخدم هذه الخارطة لرصد الكوارث الثلجية وتقدير حجم تلك الكوارث. هذه صور ساتيلية لحرائق الغابات في استراليا، وسأعود للحديث عنها بقدر أكبر من التفصيل في القسم الثالث من العرض. أما هذه فهي خريطة للرصد الدينامي للاستشعار عن بعد للنهر الأصفر في الصين، وكل هذه الصور تستخدم في تقدير حجم الكوارث كما قلت.

هذه صور الاستشعار عن بعد في إثر الزلزال الذي ألم ببيشوان والانزلاق الأرضي أيضاً. أما هذه فهي خارطة للغطاء النباتي في المناطق المتضررة بفعل الزلزال وتستخدم هذه الخارطة لتقدير آثار الكارثة والاحتياجات في مجال إعادة التأهيل وإعادة الإعمار.

القسم الثالث من العرض كما قلت يخص دراسة حالة لاستخدام هذه الكوكبة وبياناتها في مساعدة استراليا في مكافحة حرائق الغابات. في فبراير/شباط ٢٠٠٩ في مقاطعة فكتوريا حيث نشب حريق هائل هو أضخم حريق غابات عرفته استراليا، واستراليا إثر نشوب ذلك الحريق اتصلت بالصين عن طريق القنوات الدبلوماسية وطلبت منها إمدادها بخدمات كوكبة السواتل الصغيرة لتخفيف وطئ الكوارث، وعن طريق وزارة الشؤون الخارجية تم تقديم هذه الخدمات. وبعد شهر من الجهود فإن المركز قد أنتج ما لا يقل عن أربعة وعشرين شريطاً من المعايير والخطط والبيانات الساتيلية، وقامت بمعالجة ١٢٦ إطاراً من أطر الصور والبيانات الساتيلية. وهذا الرسم البياني يبين رصد مواقع وبؤر الحريق باستخدام بيانات الرصد التي كانت تنتجها هذه الكوكبة الساتيلية مع بيانات للمقارنة بين يوم وآخر لرصد تطور الحريق وتحركه ونقل تلك البيانات إلى السلطات المختصة الاسترالية كي تستعين بها في اتخاذ الإجراءات الفورية لمكافحة حريق الغابات المذكور. هذه المجموعة من الصور هي صور لرصد المنطقة المتضررة بالحريق، وهذه الصور قد استخدمت لإجراء الحسابات الإحصائية بالنسبة إلى آثار هذا الحريق. وهذه الخدمة المقدمة إلى استراليا قد قبلت بالعرفان من قبل استراليا.

ختاماً الخلاصة، كوكبة السواتل الصغيرة لرصد دورة البيئة والكوارث فهي تنطوي على إمكانات واسعة من التطبيقات في الصين وغير الصين من البلدان، والصين على أتم الاستعداد لتقديم خدمات هذه الكوكبة لمن يريد الحصول عليها وهي

شرعنا في عقد هذا المؤتمر سنوياً على هامش المؤتمر الفلكي الدولي لإتاحة الفرصة لشباب العالم المهتمين بالفضاء كي يجتمعوا مع بعضهم البعض. وخلال الأيام الثلاثة التي يستغرقها هذا المؤتمر، يتم التركيز على المواضيع التي يكون قد تم إعدادها في الأشهر السابقة وبلورة الحماس، وكذلك يتم إبرام الاتصالات بين المشاركين بشكل مباشر وتوثيق الصلات.

من أهم اهتمامات جيل الفضاء، إتاحة الفرص المادية والفكرية للطلبة في مختلف أنحاء العالم، ونحن ندرك أهمية تعزيز القدرات، ومن ثم دعم هؤلاء الطلبة. ويسرنا إذ عقدنا مؤتمرنا العاشر هذا في نهاية الأسبوع الحالي لإبلاغ اللجنة ولقد دعونا عدداً من المهنيين الشباب والطلبة من تنزانيا وباكستان ورومانيا وبلغاريا والبرازيل وكولومبيا لحضور هذا اللقاء.

بعض أهم الأوجه التي نعمل بشأنها أولاً كما قلت لكم لدينا مقر في مكتب سياسات الفضاء الأوروبي. وثانياً، وبما أن الفرق العاملة تعنى بمواضيع مختلفة ومتعددة فإننا نشترك بصوغ السياسات الفضائية، ومن أمثلة ذلك مساهمتنا في الوثيقة أو الكتاب الأخضر green paper، ولدينا مساهمات عديدة على مر السنوات العشر الماضية كذلك فإننا شاركنا في إصدار عدد من التقارير والمنشورات بشأن الأنشطة التي يقوم بها جيل الفضاء.

كذلك نحن نعد جيل الغد الذين سيكونون هم المسؤولين في هذا القطاع، ودورنا يتمثل في تيسير الفرص للشباب من مختلف أنحاء العالم وشتى أقاليم الأمم المتحدة كي يبادروا إلى العمل والإسهام ونتطلع إلى مواصلة الإضطلاع بهذا الدور التنسيقي والتيسري في السنوات العشر المقبلة.

إذا ما شئتم مزيداً من المعلومات هذا عنوان موقع منظمتنا على شبكة الانترنت، وإني أدعوكم بكل سرور، كل المندوبين والمراقبين إلى حفل استقبال ننظمه هذا المساء في بيسين دورفر من الساعة ٧:٣٠ إلى ٩:٣٠ في فيينا، وإن لم تصلكم دعوة أرجو أن تتصلوا بي أو بأحد زملائي للحصول على خطاب دعوة أو على البيانات للوصول إلى موقع حفل الاستقبال، شكراً جزيلاً لإعطائنا الكلمة ولكم الشكر.

نائب الرئيس الثاني: شكراً على هذا العرض، وتهانينا على الإنجازات الهامة التي حققتها منظمتكم. نحن قطعاً نرى أيضاً أن جيل الشباب جيل حاسم لمواصلة التطبيقات الفضائية والأنشطة الفضائية.

المجلس الاقتصادي والاجتماعي منذ سنة ٢٠٠٥. المقر الرئيسي للمجلس يقع في هنا في فيينا، ولكن نحن مسجلون أيضاً بالولايات المتحدة الأمريكية. كما قلت نحن ممثلون الآن في أكثر من تسعين بلداً حيث لدينا نقاط اتصال وطنية تمثل منظمتنا وتتولى تنسيق أنشطتنا في البلدان المعنية في مختلف أنحاء العالم. ويوجد لدينا ٤ آلاف عضو مسجل يحصلون على نشرة منتظمة ويشاركون في العديد من التظاهرات هنا في الأمم المتحدة وفي الأقاليم وفي البلدان أيضاً.

هيكل المنظمة يقوم على مجلس تنفيذي يرأسه محدثكم مع الرئيس المشارك والمدير التنفيذي لين كورنيل في فيينا وعدد من الموظفين ولدينا منسقان إقليميان لكل إقليم من أقاليم الأمم المتحدة، أفريقيا والمحيط الهادي وأوروبا والشرق الأوسط وشمال أمريكا وأمريكا الوسطى وكذلك أمريكا اللاتينية والكاريبية. ولدينا نقاط اتصال وطنية نشطة جداً كما قلت في المستوى الحكومي والأهلي، ونحن نحرص على مساهمتهم في التظاهرات المتعلقة بسياسات الفضاء.

جيل الفضاء هو مرجع، يذكر فيما يذكر بشأنه، بيتير بايمانديس وبوب ريتشاردس وتود هولي الذين كانوا المؤسسين للجامعة الدولية للفضاء والتي جعلت جيل الفضاء يسير بواقع ملموساً. ولإعطائكم بعض الأفكار بشأن بعض ما ننفذه من أنشطة وما نعقده من تظاهرات فإن جيل الفضاء أنشأ العديد من الجماعات والفرق لتولي الأمور من جانب الشباب وهذه أمثلة عن بعض أنشطتنا.

من أهم منجزاتنا خلال السنة الماضية، أو لا سيما في السنة الماضية، تصور خمسين عاماً عن الفضاء وهي تظاهرة نظمت بالتعاون مع جامعة بوسطن في الولايات المتحدة، ولقد رأى الكثير منكم عينات عن هذا التصور وهو محاولة لإحصاء مختلف الآراء بين الشبيبة في سائر أنحاء العالم بشأن مستقبل الفضاء. كذلك نقوم بتنظيم مناظرات ومسابقات وتظاهرات دعماً لعدد من المواضيع الخاصة بالسياسات الفضائية المعاصرة.

من أهم التظاهرات التي نذكرها ونعقدها سنوياً، مؤتمر جيل الفضاء، ومؤتمرنا القادم سيكون على هامش مؤتمر بيجون الفلكي الدولي في كوريا يستغرق ثلاثة أيام من ٨ إلى ١٠ من أكتوبر/تشرين الأول وبمشاركة عدد كبير من الشبيبة لبحث المعلومات وإعداد البحوث بشأن عدد من المواضيع الأساسية التي تخص الأنشطة الفضائية في هذا العام. وبعد بضع سنوات من اجتماعات اللجنة واللقاءات المختلفة في مختلف أنحاء العالم

أي تعليق أو سوائل؟ لا فيما يبدو. إذا سُرِّف هذه الجلسة عما قريب ولكن قبل ذلك أود أن أبلغ الوفود ببرنامج عملنا لصباح يوم الاثنين.

سنجتمع مجدداً في الساعة العاشرة من الصباح، وأنذاك نواصل البند الخامس، بحث البند الخامس، ونتابع بحثنا للبند السادس في "تنفيذ توصيات مؤتمر يونسبيس الثالث"، والبند السابع "تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها السادسة والأربعين"، والبند الثامن أي "تقرير اللجنة الفرعية القانونية عن دورتها الثامنة والأربعين". ولو بقي لنا وقت كاف فسنبداً بحثنا للبند التاسع من جدول الأعمال "الفوائد العرضية لتكنولوجيا الفضاء، استعراض الحالة الراهنة".

وبعد الجلسة العامة سنستمع إلى ثلاثة عروض تقنية أولها من ممثل الولايات المتحدة حول "التنمية المستدامة في قضايا الحوكمة الفضائية والتمويل الفضائي وتعليم الفضاء وعبرها"، والعرض الثاني يقدمه ممثل من الاتحاد الروسي أي "بعثة إلى الشمس، "كورونا سفوتون"، وأهدافها العلمية وأول نتائجها الرسمية، والعرض الثالث يقدمه باكستان حول "تطبيق الاستشعار عن بعد للسوائل لرصد المحاصيل وسمات الغطاء الأرضي".

أي أسئلة أو تعليق على برنامج العمل المقترح؟ لا؟ وإلا سأعطي الكلمة للأمانة السيد هيمان.

السيد ن. هيدمان (الأمانة) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس، تود الأمانة أن تذكّر الوفود بأن توافي الأمانة بأي تصحيحات تود إدخالها على قائمة المشاركين المؤقتة التي وزعت عليكم على أنها الوثيقة CRP.2، وبذلك تتمكن الأمانة من وضع اللمسات الأخيرة على تلك القائمة، ولكم أن تقدموا تصحيحاتكم إلى أي من موظفي الأمانة المتواجدين هنا بحلول ظهيرة يوم الثلاثاء. وشكراً.

نائب الرئيس الثاني: إذا تُرْفَع هذه الجلسة.

اختتمت الجلسة حوالي الساعة ١٨/٠٣